المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية

عرض أ. مها حسنين

المؤتمرات الداخلية

عنوان المؤتمر : أدب الأطفال وتحديات العصر

اسم الهيئة المنظمة : مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال - الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

أهم المحاور:

١- التحديات التى تواجه المجتمع المصرى ودور أدب الأطفال فى إعدادهم لمجابهة هذه التحديات (دراسات حول دور أدب الأطفال فى إكسابهم معلومات حول حل المشكلات الاقتصادية التى تواجه المجتمع المصرى وكيفية حلها، دراسات حول أثر أدب الأطفال فى إرساء دعائم الأمن فى المجتمع).

٢- دور أدب الأطفال فى التأكيد على الانتماء الوطنى (دراسات حول استلهام التراث فى أدب الأطفال من أجـــل ربط حاضر الطفل ومستقبله بماضى أمته، مما يسهم فى تنمية الانتماء والولاء للوطن وتأكيد الهوية. دراسات فى بعض أعمال أُدباء الأطفال وتقييم مستوى اللغة العربية فى هذه الأعمال، حيث أن بعضهم يلجأ للهجة العامية فى الكتابة للأطفال، مما يكون له أثره السيئ فى تشكيل الهوية).

٣- مستقبل أدب الأطفال فى ضوء المتغيرات العالمية (دراسات حول دور أدب الأطفال فى ضوء المتغيرات التكنولوجية مع التركيز على الثقافة الرقمية، دراسات حول دور أدب الأطفال فى إكسابهم قيم التسامح وتقبل الآخر).

المتحدثون :

أ. د. أحمد مختار مكى، أ. يعقوب الشارونى، د. سلامة تعلب، أ. د. نادية الخولى، أ. د. غراء مهنا، أ. أحمد سويلم، د. محمد سيد عبدالتواب، د. أشرف قادوس، أ. د. خالد فهمى، أ. عبده الزراع، أ. أحمد فضل شبلول، أ. د. محمد زيدان، د. إيمان رمضان، أ. سمر سامح محمد على، أ. السيد نجم، أ. هبة محمد عبدالفتاح، أ. أمانى الجندى، لواء مصطفى البالكى، د. عطيات أبوالعينين، أ. هيام حمدى العنانى، أ. مها حسنين سليمان، أ. أمل حسين حجاب، أ. إيمان عبدالله السيد. أ. غادة محمد أبوالفتوح، أ. محمد نجيب مطر، أ. عفت بركات، أ. مى حمدى، أ. سمر إبراهيم.

الاسم : أ. أحمد سويلم.

العنوان : السيرة الشعبية فى أدب الطفل.

مستخلص : السيرة الشعبية هى حكاية طويلة ذات حلقات وفصول تشمل حقائق تاريخية وتشمل أيضًا خرافات وخيالاً محضًا لا سبيل إلى إثباته. ونؤكد أن واضعى السير لم يقصدوا التحقيق ولا التأكيد، بل اهتموا بمغزى القصـــــة وتأثيرها وغاياتها التربوية والتاريخية.. فمثلاً نجدهم يعمدون إلى وضع أشخاص عاشوا فى العصر الإسلامى فى سيرة عنترة أو سيف بن ذى يزن.. دون النظر إلى عاملى الزمان والمكان.. وبذلك يتحقق الغرض التعليمى.

ويتراوح أسلوب السير ما بين النثر والشعر ويدور حول الفروسية والبطولة والانتماء والنصر والهزيمة.. وأهم أبطال السير الشعبية : عنترة بن شداد.. سيف بن ذى يزن.. أبو زيد الهلالى.. على الزيبق.. الأميرة ذات الهمة.. الظاهر بيبرس.. حمزة البهلوان.. فيروز شاه.. أحمد الدنف.. وغيرهم.

وتصور هذه السير البطل العربى الذى لا يقهر فى مواجهة العدو الذى يمثل الظلم والاستبداد والسيطرة.. فهو إذن بطل درامى يعبر عن أحلام العربى فى الدفاع عن وطنه ودينه ومجتمعه وقيمه.. وهو بطل أسطورى لديه إمكانات تفوق إمكانات الإنسان العادى.. وقد يستعين بقوى غيبية وخارقة وآلهة وشياطين وسحرة ويسخر الحيوان والريح والجن والماء.

هو إذن عالم مملوء بالخيال والمتعة.. ومن ثم أقبل على السير كُتّاب كثيرون يبسطونها للأطفال والناشئة بأساليب مختلفة.. منهم : محمد سعيد العريان.. محمد أحمد برانق.. عباس خضر.. كامل كيلانى.. فاروق خورشيد.. وغيرهم.

وبطل السيرة هو بطل قومى أى يمثل القدوة المتفردة للجيل الناشىء.. وهو يمر بمراحل التكوين.. والفروسية.. والأسطورية.. والملحمية.. والامتداد.. أى أنه يعبر عن صورة متكاملة للمجتمع العربى تتطور عبر الزمن ويقدم البحث سيرة عنترة نموذجًا.

أهم النتائج : كاتب الأطفال يجد فى السيرة الشعبية عناصر تساعده على تقديمها للنشء منها : الخيال الخصب.. احتضان القيم الإنسانية.. الصراع بين الخير والشر لصالح الخير.. تقديم نماذج البطولة التى تعتمد على الشجاعة والإقدام والتضحية وترفض التواكل والفشل والتقاعس.. وهى أيضًا حافلة بالدراما والحكى والتشويق والحكمة والمتعة.. وكلها تتوافق مع عقلية الصغير وتعطى أمثلة إيجابية تساعد الطفل على مواجهة الصعاب بفكر مفتوح.. وقلب شجاع.

أما القوالب الفنية التى يمكن أن نقدم فيها السير الشعبية للصغار فهى كثيرة منها :التبسيط والتيسير فى قصة متعددة الفصول.. التعبير عنها شعرًا.. تقديمها فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.. وهناك ملاحظة أخيرة تؤكد أن الكاتب ينبغى أن يضع نفسه فى مقعد هذا المتلقى الصغير فيضع فصول السيرة تحت مشرط الاختيار والتنقية والتصفية بحيث يخرج ما يكتبه مناسبًا للمرحلة العمرية ومستوى إدراك الصغير وثقافته وخياله فيسقط كل ما يسيء إلى القيم الإنسانية والاجتماعية ويعظم كل ما يغذى خيال الطفل ووجدانه وعقله بكل ما يفيد ويضيف.

الاسم : أ . يعقوب الشارونى

العنوان : مستقبل أدب الأطفال فى ضوء المتغيرات العالمية (مستقبل كتاب الطفل فى ظل منافسة الوسائط الثقافية الرقمية الحديثة).

مستخلص : مع تزايد اهتمام أبناء جيل الإنترنت بالسياسة، فإنهم سوف يُزيحون نمـوذج السيـاســة التقليـدى القائـم على الخـُطـَب والتلقيـن، فنشأتهم الرقمية - نتيجة ما استمدوه من تعاملهم مع الإنترنت بمميزاته، ومع مختلف وسائط التواصل الاجتماعى - تجعلهم يتوقعون " التعاون " وليس الإصغاء فقط يريدون " المشاركة " المباشرة ، و" التفاعل "، وتقديم الأفكار، والعمل من أجل تحفيز المبادرات.

تأثير التفاعل الذى يقود إليه العالم الرقمى على قصص وأدب الأطفال

لقد أثر النت فى شبابنا ومستقبلنا، وأصبح مصدرًا أساسيًّا " لإعطاء السلطة " للشباب، نتيجة حرية التعبير، والتواصل بين مجموعات كبيرة، استمدت القوة من تجمعها بغير قمع أو تسلط من الكبار. وهكذا وجدنا الراشدين الذين اعتادوا أن يقولوا عن الشباب إنهم "أصغر كثيرًا من أن يفكروا، وأصغر كثيرًا من أن يعرفوا"، قد تم إجبارهم على أن يروا وأن يعرفوا - ويحترموا - القدرات المتسعة المتزايدة للأطفال والبالغين الصغار (الشباب الصغير)

ثورة فى عالم كُتب ما قبل المدرسة : القراءة بالحواس الخمس

حواس الطفل هى الوسائل الخارجية لجهاز الطفل العصبى، يتلقـّى بها الصور الحسية المُختلفة للعالم الذى يُحيط به. لهذا تهتم التربية فى مرحلة ما قبل المدرسة برعاية نمو الطفل الحسى رعاية مُزدوجة.

فبدأت ثورة حقيقية فى تكنولوجيا كُتب صغار الأطفال، تهدف إلى إشراك أكبر عدد من حواس الطفل فى التعامل مع الكتاب.

لذلك فإنه، فيما يتعلق بالكتب الموجهة إلى مرحلة ما قبل المدرسة، من عمر يوم إلى أقل من ست أو سبع سنوات، تطورت وسائل تكنولوجيا صناعة كتب صغار الأطفال، إلى ما يمكن أن نسميه "القراءة بالحواس الخمس"، وذلك لجذب المزيد من صغار الأطفال إلى حُب الكتب والاهتمام بالقراءة، ليصبح التركيز فيها على التجسيم والتحريك والأضواء والأصوات والملمس والرائحة، وذلك لإعطاء حواس الطفل دورًا رئيسيًّا فى الحفز على حُب الكتاب، ثم قراءته وفهم مضمونه قصصيًّا كان أو مَعْرِفيًّا.

إنها كُتب تم إبداعها لتـُناسب أطفالاً لم يتعلّموا القراءة بعد. كُتب يقرؤها الأطفال، ليس بالكلمات، بل برؤية صفحاتها أو أجزاء منها تتجسّم وتتحرّك، تختفى وتظهر، وباللمس بالأصابع، وبالاستماع إلى الموسيقى والأصوات والكلمات، بل وبالشم أيضـًا، فبهذه الوسائل يُدرك أطفال العالم، ويستطلعون، ويتعلّمون، ثم يُـبْدِعون.

أهم النتائج : بعد أن كان الكبار يتصورون أن الشباب فى حاجة دائمة إلى حماية الراشدين، أصبح الراشدون لأول مرة على مدى التاريخ يجدون أنفسهم فى حاجة إلى الشباب. كما أن "المشاركة " وليس "التسلط" قد ظهرت بطرق مختلفة، وبدأت القدرات الإنسانية للشباب فى الانطلاق بعد أن كانت مقيدة، كما أصبح واضحًا أن المجتمعات التسلطية فى طريقها إلى التحول لتصبح مجتمعات ديمقراطية.

ولاشك أن هذا التغير العميق سيؤثر على نحو حاسم فى الموضوعات الأدبية الموجهة للأطفال والشباب الصغير، وفى رسم الشخصيات، وفى علاقات الأجيال ببعضها، وفيما يقوم بين أفرادها من صراع وأزمات، تتركز حولهما العقدة فى كثير من الأعمال الأدبية والفنية.

والكتاب الإلكترونى، الذى يمكن أن تحتوى ذاكرته على حوالى (٢٥٠٠) كتاب (حوالى ٢ مليون صفحة)، من بينها معاجم وقواميس ودوائر معارف، قد يكون منافسًا للكتاب الورقى، لكنه فى المقابل يتيح للقارئ آفاقًا أوسع كثيرًا جدًّا للقراءة مقارنَةً بالكتاب الورقى، عندما يتيح وجود مكتبة كاملة فى حقيبة اليد أو فى الجيب، من بينها مثلاً، الترجمة الكاملة " لألف ليلة وليلة "،

أ. مها حسنين ـــ
ـــ
ـــ
ـــ
ـــ

أنحاء العالم (كتاب "كتب الأطفال.. دراستها وفهمها"- تأليف "برو جودوين"، الصادر سنة ٢٠٠٨)، بل هناك الآن من يرون أن النصوص التصويرية وسيلة ناجحة لجذب من لا يقرءون كثيرًا. وهناك عدد كبير من المدرسين يدركون أنها تعد من أفضل الأنماط الأدبية وأكثرها تحفيزًا فى مجال تعليم القراءة.

أثر السينما وألعاب الفيديو على القراء الصغار

ومن أهم آثار عصر الصورة أيضًا، أن أصبحت أفلام السينما من أهم الفنون التى يتعايش معها أطفالنا حاليًّا منذ الطفولة المبكرة، وذلك قبل أن يجيدوا القراءة بوقت طويل، وذلك نتيجة اعتياد الأسرة على فتح التليفزيون طوال النهار طالما الكبار داخل المنزل، دون التنبه إلى أثر ذلك على صغار الأطفال، أو لعدم إدراك البالغين لوجود مثل هذا الأثر أصلاً.

ونتيجة لذلك تَشَكَّل تذوق الأطفال للعمل الروائى المقروء بالبناء الفنى الذى تحرص عليه أفلام السينما، وعلى وجه خاص الأفلام الموجهة إلى الأطفال.

ذلك أنه، كلما اقترب بناء العمل القصصى أو الروائى وإيقاعه من هذا الذى تَعَوَّد الأطفال على مشاهدته والتفاعل معه، كان هذا عاملاً مهمًّا فى جذبهم إلى القراءة وتذوقهم لما يقرءون من أعمال روائية أو قصصية.

ومن أهم آثار مشاهدة الأطفال لأفلام السينما، أن عيون الأطفال تعودت أن "ترى" الأشياء: أشكال الملابس، طُرز العمارة، مفردات الأثاث، عناصر البيئة (صحراء- بحر - قرية - مدينة)، وتأثيرات المناخ (سماء صافية / سُحب / أمطار...)، وبالتالى قَلَّ اهتمامهم" بقراءة وصف "لهذا الذى تعوَّدت عيونهم أن تستوعبه جيدًا بغير حاجة إلى كلمات. لهذا فإن أدباء الأطفال لم يعودوا فى حاجة إلى "إطالة" الوصف لما يمكن أن تراه العين، وأصبح عليهم أن يتركوا مُهمة بعض الوصف البصرى لعمل الرسام، الذى أصبح دوره ضروريًّا ومطلوبًا حتى بالنسبة لكُتب المراهقين والشباب.

كذلك تـَعَوَّد الأطفال على الاستماع إلى "الحوار المباشر" (direct speech)، سواء فى الأفلام أو التليفزيون - فلم يعودوا يتقبلون كثيرًا أن نكتفى بأن نسرد لهم مضمون الحوار (indirect speech).

الاسم : د. محمد سيد محمد عبد التواب

العنوان : نانو أدب الأطفال

مستخلص : ما هى العلاقة بين علم النانو وأدب الأطفال؟

فمصطلح النانو: الجزء من المليار؛ فالنانو متر هو واحد على المليار من المتر ، ولكى نتخيل حجم النانو، نأخذ مثلا شعر الانسان حيث يبلغ سماكة الشعرة الواحدة ٥٠ ميكرو مترا، والأمر الفريد فى مقياس النانو هو أن معظم الخصائص الأساسية للمواد كالتوصيل والصلابة ودرجة الانصهار تعتمد على الحجم، فالذهب على مقياس النانو تتغير جميع خصائصه بما فيها اللون والخصائص الكيميائية.

وجدير بالذكر أن مصطلح "نانو أدب الأطفال "يرتبط ارتباطا شديدًا بفكرة النانو سيكولوجى

وهو أحد أفرع علم النفس التى تعتمد فى جزء منها على التكنولوجيا القزمية فى قياس وتقدير وعلاج وتعديل مستوى السمات والقدرات، بالإضافة الى تحليل السلوك والمثيرات والاستجابة العادية والخارقة الى جزيئاتها الصغيرة حتى وإن وصلت أزمنتها الى ومضات أو لمح البصر، مع الكشف عن تأثيرها وانعكاساتها على استجابات الإنسان أو الكائن الحى عمومًا منذ تكوينه فى الرحم حتى يبلغ من العمر عتيًا.

أهم النتائج :

إن العديد من عادات السلوك والشعور هى مبادئ نانو سيكولوجية تنغرس فى الطفل فى الأشهر الأولى من حياته، ويذكر شتيرن أنه من المهم دراسة السلوكيات متناهية الصغر والكبيرة جدًا فى العلاقة بين الشخص والآخر أو بين الشخص ونفسه أو بين الشخص ونظرته الى نفسه.

من هنا تأتى أهمية طرح مصطلح "نانو أدب الأطفال" الذى يضفى قيمة كبرى على مشاعر الأطفال التلقائية الأصيلة لديهم والتى ظلت لعقود مغيبة ومهمشة فى أدب الأطفال العربى لأننا مازلنا نعتقد أن الأطفال مثل الدمى بلا روح ولا إرادة، ومن ثم تقوم التربية وأدب الأطفال فى الغالب الأعم بإلغاء تلك التلقائية وتعويضها بأفعال ومشاعر وأفكار ورغبات الأخرين لا مشاعر الأطفال الأصيلة التى تنبع من داخلهم ونتيجة فاعليتهم الخاصة واختيارهم الخاص.

وعلى ذلك يطمح هذا المصطلح الجديد الذى يطرح للمرة الأولى فى مجال الدراسات النقدية الخاصة بأدب الأطفال الى وضع الأطفال فى مركز عملية الإبداع، فهم يحتاجون من خلال الأدب الذى يقرؤونه الإحساس بكيانهم الداخلى والصلات التى تربطهم بمشاعرهم الأصيلة التى غيبت تمامًا فى أغلب الأعمال.

الاسم : أ. سمر سامح محمد محمد.

العنوان : معايير التصميم التربوى للقصص التفاعلية **"**دراسة تحليلية**"**

مستخلص : يعد عصرنا عصر الثورة التكنولوجية والعولمة والإنترنت، وأصبحنا نعيش فى مجتمع العلم والمعرفة والتسارع المعلوماتى؛ وفى عصر أصبح فيه الحاسوب أساسًا فى العملية التعليمية؛ عصر لا غنى فيه عن استخدام التكنولوجيا التى جعلت العملية التعليمية تتم بطريقة إلكترونية تفاعلية، فقد فرضت البرامج التعليمية الحاسوبية نفسها لما تحتويه من مثيرات إلكترونية تتميز بالتفاعلية والتكامل والفردية والتنوع، وتشمل اللغة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى والنصوص المكتوبة والصور الثابتة والصور المتحركة والرسوم الثابتة والرسوم المتحركة.

وتعد القصص التفاعلية أحد فنون أدب الأطفال التي أنتجها العصر الرقمي، وترجع أهميتها إلى اعتمادها على العديد من الجوانب، فهي تعتمد على أسلوب التفاعل بأشكال متعددة، وفى مراعاتها الفروق الفردية بين الأطفال، فهي تتيح أن يتعلم كل طفل أو يستكمل قصته حسب قدراته وإمكانياته، وتعطى صورة عن الواقع الذى تحدث فيه أحداث القصة، ومما لا شك فيه أن هذه القصص التفاعلية تمكن الطفل من الحصول على خبرات يصعب الحصول عليها، ومهارات ذات أهمية بالنسبة له، كما أنها تتناغم مع نظريات التعليم من حيث التفاعل والمشاركة فى التعلم، وإتاحة التعلم الذاتى والتغذية الراجعة. وتُعد القصص التفاعلية فنًا من فنون أدب الأطفال مصممة

لتنمية الاتجاه الإيجابى نحو القراءة للأطفال المبتدئين، وتحتوى على المؤثرات الصوتية التى تجعل منها قصصًا ناطقة للحروف، وتسمح تلك القصص بتفريد البيئة القرائية؛ حيث إعطاء الحرية للطفل فى إمكانية تسليط الضوء على كلمة معينة للاستماع إليها، أو حرف معين للاستماع إلى النطق الصحيح له والاستماع إلى جملة معينة، والوقوف على كلمة معينة؛ للوصول إلى تعريفها، بهذا تكون لتلك القصص إمكانية القراءة الآلية للمحتوى؛ ليحاكيها الطفل بعد ذلك، وقد اتجهت المؤسسات التربوية فى كثير من الدول العربية إلى إنتاج قصص الأطفال التفاعلية المبرمجة على اسطوانات مدمجة تتميز بالحركة والصوت والألوان من خلال الرسوم المتحركة، ولاقت هذه النوعية من القصص رواجًا كبيرًا؛ حيث إقبال الأطفال على مشاهدتها والإنصات إليها بشغف، ومن ثم استيعابهم مضامينها التربوية.

أهم النتائج : والقصص التفاعلية مجال خصب لدعم وتوسيع استخدام وتطبيق التكنولوجيا فى التعليم، وذلك بهدف إعداد متعلمى القرن الحادى والعشرين للتواصل الإيجابى، وتوسيع قدراتهم على التنافس فيما بينهم، وإكسابهم خبرات ومهارات ذات أهمية بالنسبة لهم، وتطوير قدراتهم الإبداعية من خلال تحفيز خيالهم فى الجوانب المختلفة.

ويجب أن يتميز تصميم القصص التفاعلية للطفل بالدقة الكبيرة، وينال قدرًا كبيرًا من الاهتمام؛ لأن الطفل شديد التأثر بما يُعرض عليه؛ حيث إن المعروض عليه يؤثر فى قيمه وسلوكه وشخصيته؛ لذلك فيجب أن يُراعى عند تصميم تلك القصص مجموعة من المعايير والأسس التربوية المهمة، وعليه هدفت الدراسة إلى تحليل مجموعة من القصص العربية والأجنبية التى تم تحقيق التفاعل فيها؛ لبيان مدى تحقق هذا العنصر من حيث بعده وشكله ومستواه، ولتحديد المعايير التربوية لعملية تصميم القصص التفاعلية، واتبعت الباحثة فى هذا التحليل المنهج الوصفى التحليلى.

الاسم : د. إيمان رمضان محمد حسين.

العنوان : أدب الأطفال وتطبيقات الجيل الثانى للويب : رؤية مستقبلية.

مستخلص : يُعد أدب الأطفال من أهم روافد ثقافة الطفل العربى، وذلك لما يتمتع به من عناصر الجاذبية التى تشد انتباه الطفل، ولأنه يمثل الجزء الأكبر من المادة الثقافية التى تقدم للطفل العربى، كما يُعد وسيطًا تربويًا يتيح الفرصة أمام الأطفال لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم واستفساراتهم، ومحاولة الاستكشاف واستخدام الخيال، وتقبل الخبرات الجديدة التى يقدمها أدب الأطفال، فهو يُتيح الفرص أمام الأطفال لتحقيق الثقــة بالنفس واكتساب روح المخاطرة فى مواصلة البحث من أجل مزيد من المعرفة، وحب الاســـتطلاع، وإيجاد الدافع للإنجاز الذى يدفع إلى المخاطرة العلمية المحسوبة، من أجل الاكتشاف والتحرر من الأساليب المعتادة للتفكير.

وأكد الخبراء بمجال الطفولة أنه كلما كان التعامل والتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة مبكرًا فى عمر الأفراد أتت بثمارها فى تنمية الاتجاهات الإيجابية والمهارات والمفاهيم المرتبطة بالتعامل مع مصادر التعلم الالكترونية؛ ولذلك ينبغى الاستفادة من تطبيقات وخدمات الجيل الثانى للويب فى أدب الأطفال؛ حيث تربط هذه الوسائل الحديثة والتقنيات الرقمية بالطفل وأدبه.

وقد أفرز الجيل الثانى للويب العديد من الخدمات والتى أطلق البعض عليها البرامج الاجتماعية

التى لا حصر لها، والتى أتاحت التفاعلية والاتصال فى وسط افتراضى تعاونى للمشاركة فى تحرير وتحديث المحتوى للصفحات بعده طرق، وبالتالى فإن الجيل الثانى للويب يحول الطفل من مستهلك للمحتوى وغير نشط إلى مُنتج ومبتكر للمحتوى ونشط فى إطار التشارك والتواصل مع كتّاب ومؤلفى أدب الأطفال العربى. ولأهمية أدب الأطفال والمرحلة التى يقدم فيه، تحاول الورقة البحثية هذه تسليط الضوء على مفهوم أدب الأطفال وأهميته وأهدافه وواقعه، ثم تتناول أبرز تطبيقات وخدمات الشبكة العنكبوتية فى جيلها الثانى وأساليب توظيفها فى تقديم أدب الأطفال واستثمار التقدم التقنى فى بناء ثقافة الطفل وتنمية مهاراته المختلفة، وتقديم تصور مقترح لتعزيز قوة الربط بين أدب الأطفال والوسائط الرقمية الحديثة.

أهم النتائج : واختتمت الدراسة بالتأكيد على أهمية توظيف تطبيقات الجيل الثانى للويب (Web 2.0) فى تنمية ثقافة الطفل، واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات إذا تمكن المسؤولون عن المواقع الإلكترونية بتقنيات الجيل الثانى للويب من تنفيذها بصورة مثلى سيكون لها دور فاعل فى نشر المعلومات الهادفة وإتاحة المعرفة للأطفال بما يتلاءم مع اهتماماتهم.

الاسم : د. أشرف قادوس.

العنوان : أدب الطفل وتكنولوجيا الاتصال (الفرص ــ التحديات)

مستخلص : أبرز تحديات العصر التى تواجه أدب الأطفال هو تعرض الطفل للمواد المطبوعة على الورق مقابل كم وحجم استخدام وتعرض الطفل لمواد إلكترونية من خلال ما يتاح له بالشبكة الدولية للمعلومات، لذا سعى هذا البحث إلى رصد كل من الفرص والتحديات التى تواجه ما يمكن أن نطلق عليه عملية (رقمنة) أدب الطفل، ويقصد الباحث بها العملية التى يتم بموجب تنفيذها تحويل كافة المواد المطبوعة ورقيًا لمواد إلكترونية تجذب الطفل المصرى لتعاطيها وتداولها مع المحيطين به، وكذلك أدب الطفل المقدم بمواد مسموعة كانت كالأغانى والقصص وبرامج الأطفال الإذاعية سواء قدمت من خلال الراديو أم مسموعة ومرئية تعرض بالقنوات التليفزيونية، أملاً فى تحقيق الاستفادة القصوى من وسائط ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة التى باتت هى الأخرى إحدى مميزات هذا العصر بل الذى يطلق عليه عصر ثورة الاتصال، فإذا كانت رغبتنا حقة فى النفاذ لعقل الطفل ووجدانه فعلينا حسن اختيار الوسيلة التى تناسب التعامل مع طفل ولد بعصر تكنولوجيا الاتصال، هذا بخلاف الحفاظ على تراث مصر الأدبى وهوية أطفالها وتوحدهم حول التمسك بقيم المجتمع رغم تعدد انتماءاتهم لأقاليم مصر الثقافية فضلاً عن حمايتهم من الاغتراب الثقافى أو انحراف وتشوه هويتهم المصرية.

أهم النتائج : رصد العديد من الفرص المتاحة لرقمنة أدب الطفل، أهمها :

غزارة كم الانتاج، تميز عناصر الانتاج (كتابةً ـ رسمًا ـ أداءً ـ إخراجًا)، وفرة الأجهزة والوسائل الرقمية، استخدام الأطفال للوسائط الرقمية، سهولة الاستخدام والتداول وسرعة الانتشار، يسر التعرف على رد الفعل وقياس الأثر، القابلية للتعديل، قلة التكلفة قياسًا بتكلفة إنتاج مواد أخرى جديدة، الوقوف على العديد من تحديات رقمنة أدب الطفل، ومنها :

جمع مواد أدب الطفل (المكتوبة، المسموعة، المرئية)، تلف بعض مواد أدب الطفل، الحاجة لترميم بعضها، حيازة حق إعادة النشر إلكترونيًا الوقت الذى تستغرقه الرقمنة، الحماية الإلكترونية للمواد المنشورة، الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، رصد حقوق النشر الإلكترونى،

التسويق الإلكترونى، توزيع حصص أرباح النشر الإلكترونى.

الاسم : أ. د نادية الخولى.

العنوان : أدب الطفل وتحديات العصر : نظرة مستقبلية.

مستخلص : يتناول هذا البحث موضوع أدب الأطفال العربى من حيث : المفهوم، وتحديات الكتابة للأطفال المصريين والعرب من خلال بيان ما استقر عليه مفهوم أدب الأطفال فى العصر الحديث والتحديات التى يعانى منها أدب الأطفال العربى من حيث : الشكل، والمضمون، ويوضح البحث تلك التحديات كما يناقش أثر الجانب النفسى فى الكتابة للأطفال.

أهم النتائج :

تحولات العصر والتطور التكنولوجى والاجتياح السمعى البصرى لحياة الطّفل أثّر سلبًا على النمو الطبيعى وحتّى الصحى له. على أن هذا النقد لا ينفى ما أحرزه أدب الطّفل من تطور وتميّز، وإن كان مازال بحاجة ماسّة إلى بعض الجهود الدؤوبة لأداء ما عليه من واجبات مراعيًا فى ذلك الحفاظ على أصول الطّفل من خلال ربطه بتراثه وماضيه دون إغفال التغيّر السريع فى لغة العصر ومعطياته. والعناصر، والأحوال النفسية التى تتعلق بالمبدع، والنص، والمتلقى، وفى الخاتمة يقدم مقترحات لأهم الحلول لمشكلات الكتابة للأطفال.

الاسم : أ. د. خالد فهمى.

العنوان : الكلمات المفاتيح فى أغنيات الأطفال : مدخلا لتحليل اهتماماتهم.

مستخلص : وتعالج هذه الورقة مطلوبها من خلال المطالب التالية :

مدخل : مادة الدراسة : المصادر والحدود.الكلمات المفاتيح فى أغنيات الأطفال أنفسهم : محاولة صناعة قوائم.الكلمات المفاتيح فى أغنيات الأطفال أنفسهم : الحقول والموضوعات.

منذ نشرت الدكتورة ليلى كرم الدين كتابها "قوائم الكلمات الأكثر انتشارًا فى أحاديث الأطفال من عمر عام حتى ستة أعوام (القاهرة : سنة ١٩٩٠م)... والمجال يعانى نقصًا فى هذا النمط من الدراسات والأبحاث، تقول (ص/٣) : "هذا العمل الهام... يكتسب أهمية خاصة على ضوء ما هو معروف من ندرة الدراسات العربية حوله، ومن الحاجة الماسة للمعلومات التى تتعلق بلغة الطفل المصرى فى سن ما قبل المدرسة وقاموسه اللغوى". وقد كان هذا النقص المستولى على بحوث هذا الميدان هو الدافع المركزى لإنجاز هذه الورقة.

أهم النتائج : وقد كشفت النتائج المبدئية لهذه الورقة عن تضمن أغنيات الأطفال أنفسهم عددًا من المؤشرات الدالة على اهتماماتهم العقلية والوجدانية والحيوية. وهو الأمر الذى يفتح الآفاق أمام إمكان استثمار هذه القوائم فى كثير من الميادين المعرفية والوجدانية والتربوية فى التعامل مع هذه الشرائح العمرية. إن هذه الورقة تستثمر بعضًا من حقائق فرضية سابير/ وورف فيما يختص بمهمة اللغة فى إنتاج الأفكار، وتخليقها.

الاسم : أ. محمد عبدالحافظ ناصف.

العنوان : إبداع لمواجهة الحياة.

مستخلص : يعقوب الشارونى أحد أهم كُتاب الأطفال الذين جادت بهم قريحة الوطن العربى،

فقد فاز بعدد كبير من الجوائز والتكريمات المصرية والعربية والعالمية وترك مساحة كبيرة من الاهتمام فى نفوس أطفالنا وعقول دارسى أدب الأطفال فى كل مكان.. ولم لا؟ وأكد على موهبة الشارونى فى البداية الكاتب الكبير توفيق الحكيم ومنحته الدكتورة سهير القلماوى جائزة الدولة وصدر له أكثر من ٤٠٠ كتابًا من كتب الأطفال فى شتى الفروع؛ فى القصة والرواية والمسرحية والسيناريو المصور والدراما والترجمة والمقال النقدى الذى يتناول أعمال أُدباء الأطفال فى كل مكان فى مصر وساهم فى تقديم عدد كبير من أُدباء وكُتاب الأطفال فى أجيال مختلفة ومن أماكن مختلفة وكان يساعد كل واحد منهم فى المجال الذى يشعر فيه أنه الأفضل والأكثر تميزًا، فكانت دائمًا وراءه الحيـــــــاة التى يشعر بأنها يجب أن تستمر بأجيال جديدة من تلاميذه

ومريديه وتناولت أعماله عددًا من الرسائل الجامعية فى الماجستير والدكتوراه وعمل أستاذًا زائرًا لمادة أدب الأطفال فى عدد من الجامعات المصرية. ومن السمات المهمة التى نجدها فى إبداع يعقوب الشارونى قدرته على بناء شخصية مرتبطة بالوطن، مُحِبة له من خلال المكان الذى تعيش فيه فى طول البلاد وعرضها؛ سنجد أعماله فى القرى فى بحرى والصعيد والمدن الكبيرة والصغيرة وفى الصحراء والواحات والأحياء الشعبية والراقية والعشوائية وستجد تلك الأعمال تدعم الانتماء للوطن من خلاله نماذج لأبطال كبار وصغار تترك أثرًا مهمًا داخل نفوس الأطفال وعقولهم.

أهم النتائج : وسنجد عددًا من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المهمة التى تطرحها العديد من أعمال الشارونى والجميل أنه يطرح ـ بطريق غير مباشر ـ حلولاً لتلك المشاكل الاقتصادية التى تواجه الأطفال مثل عمالة الأطفال واستغلالهم ومواجهتهم الحياة رغم بكارتهم وأسنانهم التى مازالت لبنية لكنهم يُعتَبرون أدوات مهمة كتروس للنمو الاقتصادى فى المجتمع ، خاصةً فى الأحياء الشعبية والعشوائيات المنتشرة فى مصر والتى زادت عن مائة وعشرين منطقة فى أماكن متفرقة من جسد الوطن.

ومن السمات التى نجدها أن تلك الأعمال تحاول جاهدة تحقيق دعائم الأمن فى المجتمع وضمان السلامة لوحدته وقبوله للآخر والتعامل معه وحتى لو أختلف معه وليس المقصود قبول عنصرى الأمة لبعضهما البعض ولكن قبول المختلف معه أيًّا كان هو، حتى و لو كنا نشجع فريقين مختلفين، إذن ليس المقصود بذلك تحقيق الناحية الأمنية الصرفة، ولكن الأمان من خلال توفير احتياجات الأطفال الروحية والمعنوية قبل الجسدية .

وسوف تتناول الدراسة عدة أعمال قصصية وروائية للأطفال منها؛ مفاجأة الحفل الأخير و صندوق نعمة ربنا وليلة النار وثورة الأمهات فى بيت الأسد وهى جميعها أعمال قصصية للأطفال. تركز الدراسة على عدة محاور.

مشكلة العشوائيات الاقتصادية (الأزمة والحل)، الحل النهائى ينبع من تفاقم المشكلة، الحل يأتى من المرأة والطفل فى الحى العشوائى، خط درامى جديد ونهاية تساعد فى حل أزمة ليلة النار، وهل تغير" ثورة الأمهات فى بيت الأسد" مفهوم الوطن؟ المرأة تتحرك نحو الثورة.. نحو مستقبل الوطن، و البطل المحورى فى مفاجأة الحفل الأخير: النموذج والقدوة المفقودة، ومواجهة المشاكل فى صندوق نعمة ربنا، المعلم القدوة صمام أمان للمجتمع، وأخيرًا صندوق نعمة ربنا

وحلول تربوية جديدة.

الاسم : أ. عبده الزراع

العنوان : دور الحكاية الشعبية فى تربية وتعليم الطفل

مستخلص : الحكاية الشعبية هذا العنصر الشعبى أو المأثور الشعبى، يعتبر من المأثورات الشعبية التى لها وضع خاص فى المجتمعات المصرية، وبالذات فى المجتمع الريفى أو القروى، ممثلاً فى عاداته وفنونه وخبراته اليومية والمتوارثة.. والبيت هو المكان الذى يكاد يكون ملتقًا رسميًا للحكى أو القص كما كان فى الماضى القريب والبعيد، حينما كانت الحكاية هى الوسيلة الوحيدة التى تجمع الأسرة كل ليلة قبل النوم وبخاصة الأطفال والصبية، لقد كادت أن تكون الحكاية بمثابة المادة العلمية التى يتعلمها أو يتلقاها الأطفال وهم فى سن مبكرة والأم أو الجدة أو الأب هو المعلم والمدرس والمربى، والبيت هو المدرسة والمعهد والكلية والجامعة.

والحكاية الشعبية تكاد أيضا أن تمثل كل طموحات ورغبات الراوى تأكيدًا على إبراز التشابه وتربيته وعشقه للأرض التى وجد نفسه يحيا عليها، ويطعم من خيراتها، ويشرب من مائها، وبالتالى اكتسب صفات هذا العشق والحب، فكانت فيه صفات الكرم والشهامة والشجاعة وحب الوطن والأرض والتدين حيث الإيمان المتعمق منذ القدم عرفها الإنسان منذ أن عرف الكلمة وسيلة للتواصل ونقل الخبرات لذلك لم يكن الحكى كاملا بلا هدف.. بل كان وسيلة للمعرفة والدرس والتثقيف، لذلك أطلق على الإنسان أنه "حيوان حكاء" يجيد السرد والحكى، يمارسه بشغف، ويتوارثه باعتباره ميراث الحضارة، والثقافات، وأحد أساليب تناقلها والحفاظ عليها، فالحكى كان للإنسان ومازال أداة المعرفة الوحيدة التى عرفها، ومن خلاله صاغ فكره الدينى والثقافى، والعلمى، واستطاع من خلاله أن يعبر عن الخبرات الحياتية، ويشكل من خلاله الوعى الإنسانى، وإدراك الحياة فهمها، وذلك من خلال ما ابتدعته عقليته من أشكال التعبير القولى، والتى عُرفت بالأدب الشعبى بدايةً من الأساطير ونهايةً بالنوادر.

أهم النتائج : لذلك تعتبر الحكاية الشعبية تأصيلاً حقيقيًا للشخصية المصرية، لأن فيها مزاجه النفسى والفكرى والعقائدى، يبرز من خلالها عاداته وسلوكه التى اكتسبها من خبرة الآباء والأمهات نتيجة أفعال أجيال سابقة، امتدت إلى جيله الحالى، كما تقول الدكتورة فاطمة حسين فى كتابها "الشخصية المصرية" إن أبرز الصفات التى تتضح فى القصص الشعبى البطولة والشهامة والشجاعة والكرم والدفاع عن الوطن أو الجماعة وحماية الضعيف والمرأة، هذه الصفات التى أبرزتها الحكاية الشعبية، هى التى لمستها الجماعة الشعبية.

الاسم : أحمد فضل شبلول

العنوان : أدب الأطفال فى ضوء الثقافة الرقمية دراسة وتقويم لعدد من النماذج

مستخلص : استطاع أدب الأطفال فى الوطن العربى أن يواكب التطور التكنولوجى والإلكترونى الحاصل على مستوى العالم، واهتم عدد من مبدعى أدب الأطفال بتطوير الوسائل التى تُبث من خلالها الأشكال المختلفة لأدب الطفل، وظهر تبعًا لذلك أشكالٌ جديدة فى أدب الأطفال بمعناه الواسع، من الممكن أن تُضاف إلى عالم أدب الأطفال وثقافتهم، مثل ألعاب الكمبيوتر، وما يعرف

باسم الأتارى أو الفيديو جِيم (ألعاب الفيديو) التى تستغرق الطفل استغراقًا تامًا عند الجلوس أمامها والإمساك بالأذرع الخاصة بها، أو الضغط على مفاتيحها. إلى جانب آلاف المواقع على شبكة الإنترنت.

من ناحية أخرى استطاعت بعض الشركات المتخصصة فى هذا المجال أن تقدم للأطفال مجموعة من البرامج التعليمية والترفيهية وبرامج الألعاب التى تنمى فى أطفالنا مهارات اللعب على أجهزة الكمبيوتر، وتقدم لهم فى الوقت نفسه معلومات وثقافات مفيدة ومتعددة يجدها الطفل إما مخزَّنةً فى ذاكرة الكمبيوتر، أو على الأقراص المرنة أو أقراص الليزر، وما عليه سوى القيام باستدعائها من الذاكرة الإلكترونية، أو وضع القرص فى مكانه والقيام بتشغيله، والتعامل معه.

ولاشك أن الطفل يجد سعادة كبيرة، وهو يتعامل مع تلك الأشكال الجديدة، مثلما كنا نجد سعادة كبيرة ونحن صغار نلعب بأدواتنا البدائية أو مع أقراننا. وتسعى هذه الورقة إلى دراسة عدد من قصص الأطفال المحرَّكة التى إما أُلفت لهم خصيصًا، أو تم تحويلها من الورقى إلى الرقمى مثل بعض قصص "كليلة ودمنة" على سبيل المثال.

أهم النتائج : ولعلنا فى نهاية البحث نستطيع أن نطرح سؤالا مهما يقول : هل تستطيع تقنيات الكمبيوتر والأقراص المدمجة والإنترنت والكتاب الإلكترونى أن تسهم أو تشارك فى إعداد الطفل المثقف القارئ المستمع الفنان الذى سيصبح فى الغد عالمًا أو قائدًا أو مفكرًا أو أديبًا أو مهندسًا أو طبيبًا أو فنانًا.. الخ؟ أعتقد أنه بمزيد من التعاون بين الأدباء ومهندسى التقنيات الحديثة، فإنه من الممكن إنتاج المزيد والمزيد من الأسطوانات المدمجة، وبناء مواقع الإنترنت التى يجد فيها هذا الطفل بغيته، فلا يلتفت إلى المواقع غير المرغوبة.

الاسم : د. محمد عبد الباسط زيدان.

العنوان : صورة المرأة الفرعونية بين جيلين من كُتاب الطفل فى مصر.

مستخلص : تاريخ مصر القديمة صورة لا تنضب من صور الإبداع على مر العصور، ليس فى مصر وحدها و لكن فى العالم أجمع، فقد جعلها إبداع الجيل الأول وعلى رأسهم راهب أدب الطفل يعقوب الشارونى ليس مجرد رمز يشير إلى قيمة أو حدث معين، وإنما حولها إلى أيقونة نموذج يمكن أن يصبح دالاً على حقبة تاريخية بأكملها وجعل من السرد الحكائى حولها سردًا يمتلئ بعناصر بناء الحكاية التى تتوهج بدورها داخلها مفردات العصر كالآتى :

- الفكرة الأسطورية
- امتزاج الفعل بين عناصر تكوين الحكاية أو القيمة
- تثوير حالة المرأة

-ومن هنا يمكن أن نطرح عددًا من الأمثلة لنموذج صورة المرأة فى التاريخ الفرعونى.

الأولى : هى الصورة النمطية أو الاعتيادية.

الثانية : هى الصورة التأصيلية للمجتمع الفرعونى القديم بأسره.

الثالثة : هى الصورة الرمزية.

وفى كل صورة من هذه الصور يمتزج الفكر بالسرد الحكائى من خلال الشخصيات، والأزمنة، وتجليات المكان، والراوى مع ما يمكن أن يقدمه كل عنصر داخل المدى القريب والبعيد

فى النص.

أما عند الأجيال الشابة فنعتمد هنا على نموذج الكاتبة هالة مصطفى محمد، فقد تحولت المرأة من مجرد صورة أيقونية إلى حالة استبطانية لكل طبقات المجتمع الفرعونى ومستوياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية ليقترب دور المرأة كما عند الجيل الأول من الدور العصرى والحضارى الذى يمتلئ به نموذج السرد الحكائى فنرى الطبيبة والسياسية والقاضية.

أهم النتائج : من هنا يتضح التواصل بين أجيال أدب الطفولة، من الجيل الرائد الذى يعتمد على تقديم الفكرة مغلفة بالفعل ليتحولا إلى قيمة، والجيل الجديد الذى قدم صورة المرأة النمطية متغلغلة داخل المؤسسة الاجتماعية لإظهار المسكوت عنه فى المجتمع من خلال التركيز على أنماط الحياة.

الاسم : أ. السيد عبد العزيز على نجم

العنوان : تنمية الانتماء للوطن للأطفال

مستخلص : "الانتماء" من أكثر المصطلحات ذات الصلة بـ "الوطن". بسبب الدلالة المباشرة حيث يعنى الوفاء/ الإخلاص/ المشاركة الإيجابية.. إلخ، ولها مغزى أخلاقى، تعنى التفاعل بين الفرد وجماعته (فى الوطن). ليس أقل من التوقف معه، والبحث فى تزكية هذه الخصلة السلوكية والأخلاقية فى الطفل، بعيدًا عن المفهوم العام القائل بأن "الانتماء" فطرى.

قد يعنى الانتماء : انتماء الفرد لجماعة ما، والعمل من أجلها، مع تقديم التضحية تجاهها، إلى حد بذل الدم.. لذا يعتبر الانتماء قوة دافعة.. أى أن الانتماء فكرة ومنجز، روح وسلوك معا. إلا أنه يلزم الإشارة بأنه فى حاجة إلى إضافة موضوعية، وتهذيب وتوجيه أو إلى "تربية".

أسئلة البحث : ما مفهوم "الانتماء" وصورة والمصطلحات ذات العلاقة؟ / من "الطفل" الذى يتوجه إليه البحث؟ / ما هى الضوابط الواجب مراعاتها، ودورها فى تزكية الانتماء عند الطفل؟

كما يهدف البحث إلى تزكية كل ما من شأنه اكتساب الطفل صفة "المنتمى للوطن"، من خلال الأهداف الآتية : تنمية وعى القائمين على التعامل مع الطفل.. تنمية بعض القيـــم مثل الولاء والمواطنة والالتزام وغيرها.. فيما يلزم الاشارة الى ضروراته : ضرورة وطنية.. فهو يعمل على تزكية وتنمية الإحساس بالانتماء للهوية. وضرورة اجتماعية.. فهو يعمل على تزكية وتنمية بعض المعارف والقيم.

تتمثل أهمية تربية المواطنة فى أنها : (تدعّم وجود كيان قوى يسمى "الدولة"، مدعم بالأسانيد التشريعية والقانونية المنظمة.. تنمّية القيم المجتمعية التى تتسم بالمشاركة والتفاعل، مثل التعاون.. إكساب الطفل مهارة اتخاذ القرارات، مع احترام الحقوق والواجبات له ولمن حوله).

بعض الآراء فى دراسات سابقة :

- "محمد عيد عبد العزيز" قال بوجود علاقة إيجابية بين الولاء للوطن والصحة النفسية، حيث إن الشخص الذى يتصف بالاضطراب النفسى غالبًا ما يكون ولاؤه ضعيفًا نحو وطنه.

- "محمد رفعت قاسم" و"بدر الدين كمال قالا بأن زيادة الانتماء للجماعة تؤدى إلى زيادة قدرة الأعضاء على تحدى الإعاقة، متمثلاً فى : زيادة القدرة على الاندماج فى المجتمع وغيره.

- "نجلاء عبدالحميد"، أن الولاء للموطن مرهون بالإشباع المادى والمعنوى لأفراده، وأنها

الأُطر التى يستقى منها فى التنشئة الاجتماعية بما فيها من لغة، وفكرة، وفن (الثقافة) مقاربة الانتماء والطفل.

تحرص الأُمم على تزكية مفهوم الإنتماء، ويجب توافر "الوعى" بالذات والآخر، سواء عند الكاتب من جهة، ثم بثه وتشكيله فى وجدان الطفل من جهة أخرى.

أولاً : الوعى والسؤال هو: "الوعى" بماذا ولماذا؟

ماذا يعنى "الوعـــــــى" فى تزكيـــة روح الانتماء والحفاظ على الهويــــــة؟ حيث يتشــــكل الوعــــــى بـــ :

أولاً : الحرية : تسعى كل الكائنات الحية وبالفطرة إلى التحرر من الأضرار، ذلك بفعل بيولوجى (حيوى)، كما فى فعل التقيؤ والعطس، تلك الأفعال البيولوجية لا تشى بالوعى، لأنها غير إرادية. إلا أنه مع (الوعى)، بمضى الوقت واكتساب الخبرات، يكتسب المرء (بالتكيف) قدرًا مناسبًا من السلوك من أجل التحرر.. هكذا بالوعى وتحقيق النجاحات الصغيرة فى التعبير عن الذات وعن التحرر، يتحقق المعزز للحرية والانتماء.

ثانيًا : العدوان : Aggression هو ظاهرة التعبير عن الصراع.. الصراع الداخلى (بين المرء ودواخله) أو خارجى (بين الأفراد والجماعات والدول)، وقد نال موضوع "العدوان" جانبًا من أحكام القرآن الكريم، أشار إلى صوره ودوافعه فى العديد من السور والآيات، منها :

"فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه، وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو، ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين. "سورة البقرة آية ٣٦".

محاور مخاطبة الطفل

أولاً : التعرف على التراث الشفهى (بعد مراجعة بعضه)

التراث الشفهى مهدد بالضياع، ليس على مستوى الوطن العربى فقط، مع رواج العناصر الاستهلاكية الجديدة بفضل الإعلانات، باتت أكثر شيوعًا وتأثيرًا !

"الانتماء" فى أغانى وألعاب الطفل

لعبة **"الغراب النوحى"** : تتجمع الأطفال، إحداهن تقوم بدور الأم، يتعلق بذيل فستانها طابور بقية الأطفال، أحدهم يمثل دور الغراب، ويسعى للانقضاض على الأطفال وتسعى الأم لحمايته.. ثم يغنى الجميع.

لعبة **"عسكر وحرامية":** ينقسم اللاعبون إلى فريقين، حرامية وفريق عساكر. يجرى الحرامية و العساكر خلفهم. ومن يمسك يتم ربطه، إلى أن يتم مسك بقية الحرامية جميعا.. ثم يذهبون إلى القسم (مركز الشرطة)، غير تلك الأمثلة كثير، تغلب عليها قيم تحدى المعتدى، السعى للحصول على الحق.. وغيرها.

ثانيًا : التعرف المكانى والزمانى لعالم الطفل

المقصود بالتعرف المكانى والزمانى لعالم الطفل، هو مساعدة فضوله الفطرى فى البحث عن المكان و الزمان. فان الوليد يبدأ منذ شهوره الأولى تلك الرحلة من خلال حركة العينين والكفين، ثم عندما يحبو! ثم بالسؤال : "من أين أتيت؟ وأين الله"؟

ثالثًا : القدرة على إكتساب المعارف والعلوم

وهو ما يلزم معه بداية أن يتعامل الطفل مع كل وسائل المعرفة المتاحة، فى إطار توفير المادة المناسبة التى تزكى المفاهيم العامة والقيم العليا والانتماء.. وهو ما يدعو إلى وقفة راصدة حال أطفالنا مع النشر الإلكترونى.

أهم النتائج : فيما يخص التقنية الورقية والطفل.. إعادة النظر فى هياكل "المكتبات" العامة الورقية للطفل.. الاستفادة من المعطى التقنى الرقمى فى أرشفة الكتب والبحث.. دعم الحكومة لتوفير كتاب ودوريات الطفل بأسعار مناسبة للجميع.

فيما يخص التقنية الرقمية والطفل.. تتوجه الحكومات والمؤسسات لتوفير البنية التحتية اللازمة لتنشيط التقنية الرقمية.. توفير (نوادى الإنترنت) لتوفير الخدمة للصغار.. استكمال النقص القانونى والتشريعات اللازمة للتكنولوجيا.

التدريب وتوفير التقنيات المتطورة والهياكل الإدارية وسد الفجوة الرقمية، ونقص المحتوى العربى على شبكة الانترنت.

إقامة ورش فنية للتعريف بفنون التقنية الرقمية.. لمبدعى أدب الطفل، وللطفل لتعريفه بالمزيد من معطيات جهاز الحاسوب.

استثمار علاقة الجيل الجديد بالتكنولوجيا لتقريبهم من الأدب الافتراضى، فمن المعلن أن ممارسى التعامل مع أجهزة الكمبيوتر فى العالم العربى حتى عمر ثلاثين سنة، حوالى ٦٥% من جملة المستخدمين. وهى نسبة يلزم معها التوجه إلى تلك الشريحة العمرية.

توصيات عامة :

- الاستفادة من نماذج الأدب غير العربى، ونشره للتعريف بتجارب الآخر فى هــذا المجال.
- تبنى المواهب الجديدة والشابة وتوجيهها.
- الاهتمام بالطفل خارج المدن الكبرى (القرى ــ مناطق التجمعات الجبلية والصحراوية).
- رعاية وتشجيع أدباء وكتاب الطفل ماديًا ومعنويًا.
- تشجيع الطفل للمشاركة فى شؤون المجتمع، والتفاعل مع جيرانه ومجتمعه.

الاسم : أ. هبة محمد عبد الفتاح.

العنوان : أدب الأطفال وتحديات العصر مستقبل أدب الأطفال فى ضوء المتغيرات العالمية

مستخلص : أدب الأطفال، ذلك النتاج الأدبى الضخم، الذى يخاطب به الكبار عقول الصغار ووجدانياتهم، ذلك الكم المعرفى الهائل الموصول بروابط الإمتاع والتشويق، والتثقيف والتنوير.

إنه الإمتاع الذى لا يحدُّه حد، والتشويق المصحوب دوماً بالمعلومة الصحيحة، والقدوة النافعة، تثقيف وتنوير للعقول والقلوب، سيان كنت تقرأ، قصة أو رواية، مسرحية، أو قصيدة شعرية، نادرة أو مقال، فالمعلومة تعرف طريقها إليك، والإثارة ستتبعك من ميلاد الحدث إلى نهايته، ومع سرد الأحداث واسترسالها، فأنت ترتشُف الحكمة، وتؤمن بأحقية الجزاء العادل الذى هو من جنس العمل.

إنه أدب الأطفال الذى يسعى حثيثاً إلى تقديم كل ما هو ممتع ومفيد ونافع للأطفال فى كل مكان

أ. مها حسنين ـــ

فى العالم يقف الآن أمام تحدٍ كبير، ومنافسة شرسة حالت بينه وبين احتلال مكان الصدارة فى اهتمام الصغار ووعيهم، حيث نأت به التغيرات التكنولوجية السريعة عن صفوف المقدمة وصارت الأعمال الأدبية الورقية أو النصية المكتوبة فى مواجهة شرسة أمام الشاشات والأعمال الأدبية المُعدِّة إلكترونيًا.

تلك الهجمة الشرسة التى أتت على علاقة الطفل بالكتاب الورقى فصار لا يراه، ولا يهتم به بعدًا انجذب لعالم الصوت والصورة والضوء والحركة، فانجذب لكل عمل أدبى مرئى – أفلام سينمائية ورسوم متحركة – مطبوعة إلكترونيًا CD عن كل ما هو مكتوب وورقى – قصص وروايات مطبوعة ورقيًا فى شكل كتاب.

إن العالم الرقمى يشير الآن وبقوة إلى ذلك التفاعل النشط والمستمر بين الطفل والشاشة، على حساب الكلمة المقروءة. بعدما صارت التكنولوجيا هى لغة العصر الحديث ووسيلة التواصل اليومية الأولى.

وقد عرضت الدراسة لبعض الرؤى التى من شأنها مساعدة الكتاب الموجه للطفل على استرداد أهميتـه بعدما صـارت القراءة عادة قديمـة، وعبئاً ثقيلاً نأى عن حمله الصغار وانصرف عنه الكبار، فى ظل تغيرات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية يشهدها العالم كله اليوم.

وقد أجملتُ تلك الحلول التى عرضتها من وجهة نظرى ورؤيتى الذاتية فى ثلاثة محاور، بعدما عرضت وضعاً مشهدياً عن علاقة الأطفال بالقراءة الآن – قراءة كتب الأطفال– من خلال استبيان سريع لعدد من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

المحور الأول : دور المنزل والأسرة.

مادام الكتاب هو سبيل الطفل إلى توسيع مداركه، وزيادة معارفه، وتعميق القيم النبيلة لديه، وتنمية ذوقه، فهو إذن من الأصول والأساسيات الواجب على الأب والأم الاهتمام بها أثناء تربيتهما لأبنائهما.

ومن صور هذا الاهتمام تأسيس وخلق عادة القراءة لديهم من خلال الحرص دومًا على ممارسة ذلك الفعل داخل المنزل وعلى مشاركة الآباء والأمهات للأبناء فى القراءة، ومناقشة ما يقرأونه معًا فى حلقات نقاشية داخل الأسرة هدفها الأول إرساء المعلومة وتأصيل وتعميق علاقة الأبناء بالكتاب فى تفعيل لمبدأ القدوة وتأسيس لمكوِّن مهم من مكونات التربية وهى القراءة، ومن ثم يكبرون وهم فى ظِلِّها وتحت حمايتها، فلا يمكنهم الانفصال عنها أو التنصل منها.

المحور الثانى : دور وزارة التربية والتعليم ممثلة فى المدارس.

للمدرسة دور خاص فى تحبيب الطفل فى القراءة، ويتسنى ذلك من خلال عدة إجراءات يستلزم اتخاذ قرار حاسم وعاجل بشأن تفعيلها وتطبيقها داخل المدارس، وخاصة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنها :

تفعيل نشاط المكتبة (القراءة الحرة) وأن يكون ذلك أسبوعيًا وداخل المكتبة وليس خارجها كما يحدث الآن حيث يقوم أمناء المكتبات بتدريس حصص المكتبة داخل الفصول وأن يكون ذلك النشاط إجباريًا وليس اختياريًا.

وهنا تأخذ علاقة الطفل بالكتاب شكلاً أكثر تعميقًا واهتمامًا، من خلال التواجد بالقرب من الكتاب واكتشاف جماليات القراءة وفوائدها، بصحبة أمناء المكتبات المعدين تربويًا لخدمة هذا

الغرض.

تزويد المحتوى القصصى المقرر لطلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائى بأن يشتمل على قصة أخرى من الإصدارات الحديثة فى مجال أدب الطفل، وهنا يتهيأ للطفل الجمع بين الأصالة (المقرر القصصى الحالى قصة على مبارك للصف السادس ومغامرات فى أعماق البحار للصف الخامس) والمعاصرة فى أعمال أدبية حديثة تربط الطفل بواقعه وتتشابه مع حياته وخبراته فى مواقف كثيرة ومحددة.

وقد مثل لذلك بعملين قصصيين هامين للأستاذ الجليل يعقوب الشارونى وهما "ليلة النار" و"وحش الشوك الأزرق". لمناسبتهما الشديدة لأبناء تلك المرحلة العمرية، وما سوف يؤول إليه ذلك من تقريب الفجوة بين الطفل والكتاب.

المحور الثالث: دور وزارة الثقافة

وزارة الثقافة عليها عبء كبير فهى الأم الكبرى الراعية للكتاب فى مصر والداعمة له، لذا أرى لزامًا - من أجل تصحيح الوضع بين الطفل والكتاب - عقد شراكة من نوع خاص بين وزارتى التربية والتعليم والثقافة هدفها الأول مصلحة الأطفال فى مصر وتحقيق التوازن المنشود بين الطفل والكتاب، وذلك من خلال عدة خطوات منها :

١- إمداد المدارس بشكل سنوى بالمنشورات الحديثة فى مجال أدب الأطفال، وهنا يتسنى للأطفال قراءة الإصدارات الحديثة دون الحاجة إلى شرائها بأسعار قد تكون فى غير متناول الكثيرين فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

٢- إمداد المدارس بالطبعات اليومية للجرائد والصحف والعمل على قراءتها فى الإذاعة المدرسية كل صباح. مما يدعم قدرة الأطفال على القراءة الصحيحة بشرط أن يتم تناوب ذلك بين أكبر عدد من التلاميذ وألا تكون محصورة ومقصورة على عدد محدود منهم.

٣- عقد زيارات مستمرة للمكتبات العامة والمراكز القومية والمتخصصة للطفولة حتى يعرف الطفل – التلميذ – طريقه إلى الكتاب فلا ينقطع عنه.

٤- عودة المكتبات المتنقلة مرة أخرى خاصة فى القرى والنجوع البعيدة لخدمة ورعاية أطفال مصر المهمشين.

أهم النتائج : إن الهدف الأسمى للقراءة هو تأصيل المعلومة وتهذيب النفس والوجدان بتذوق الأدب، والإحساس بجمال ذلك الهدف، وتلك القيمة التى لا ينتهى أثرها بانتهاء القراءة بل يظل أثرها مصاحبًا للإنسان ما بقى حيًا على وجه الأرض.

إن القراءة بإمكانها تحويل شعوب جاهلة إلى شعوب راقية تسعى حثيثًا نحو التطلع للأفضل طالما استطاع الكاتب إقناع القارئ بما يقرأ، وطالما تأثر القارئ بما يقرأ شكلاً وموضوعًا.

الاسم : أ. أمانى عواد إسماعيل الجندى.

العنوان : حكايات الحيوان فى التراث بين الرمز والمتعة.

مستخلص : إن حكايات التراث تعد ركيزة مهمة أساسية فى هويتنا العربية.. فى عصرنا الذى يحتاج إلى تأكيد الهوية خاصة فى مرحلة الطفولة.. مرحلة التكوين الثقافى والعقلى والانتماء إلى أمته العربية العظيمة.

لذلك نجد كثيرًا من الكُتاب والمبدعين والمؤرخين قد اهتموا بالحيوان.. فوضعوا له مؤلفات نادرة أشهرها كتب الجاحظ - والدميرى - والقزوينى والأحمق وغيرهم، ومن ثم وجد الإنسان ضرورات التطور والوجدان الإنسانى . فكتب حكايات على لسان الحيوان.. وكأنه ينطقه كما ينطق البشر.. ويجعل له مكانة اجتماعية وثقافية وفنية تناظر مكانة البشر.

وقصص الحيوان فيها مضامين الخير والشر والأخلاق والقيم وتقويم السلوك والذكاء والغباء بطريقة جذابة . إن علاقة الحيوان بالطفل علاقة وجدانية.. وهى أيسر على الفهم من علاقته بالإنسان.. لماذا؟ لأن الحيوان قريب من وجدان الطفل يلعب معه ويداعبه... وقد يظهر له فى أحلامه وفى مخاوفه أيضًا. وتحكى هذه الحكايات على لسان الحيوان ما لا يمكن أن يكون منه كلام عادةً كالحيوان والنبات والجماد وقد تجيئ على لسان أُناس يتخذها المبدع رموزًا لشخصيات أُخر. ويلعب الحيوان دورًا كبيرًا فى الحكايات الشعبية التراثية، ويظهر ذلك أكثر فى الأساطير وخاصةً أساطير الشعوب البدائية، حيث يتغلب "البطل الثقافى" فى الغالب صورة حيوانية، ولو أنه يمكن تصوره كإنسان فى سلوكه وتفكيره.

وحكايات الحيوان فى العادة يقصد بها إظهار براعة حيوان ما وغباء حيوان آخر، ويمكن التشويق فيها عادة من السخرية الناشئة عن الحيل أو المآزق التى يقع فيها الحيوان بسبب غبائه. الحكاية إذن على لسان الحيوان هى " حكاية ذات طابع خُلقى
وتعليمى " فى قالبها الأدبى الخاص بها، وهى تنحو منحى الرمز فى معناه اللغوى العام لا فى معناه الذهنى.

أى أنها تتوارى خلف ستار شفاف لا هو يهديها ولا هو يسترها. وتحكى هذه الحكايات على لسان ما لا يمكن أن يكون منه كلام عادة كالحيوان والنباتات والجماد، وقد تجيئ على لسان أُناس يتخذها المبدع رموزاً لشخصيات أُخر. وقد نشأت هذه الحكايات تلقائية فطرية فى أدب الشعب قبل أن يرتقى من الحالة الشعبية إلى الحالة الفولكلورية.

وأشهر الكتب التى تناولت الحكاية على لسان الحيوان هى " كليلة ودمنة - وخرافات لقمان.. وحكايات إيسوب".. وإن كانت الحكاية على لسان الحيوان قد عرفتها الحضارات القديمة جدًا مثل الحضارة المصرية فى (حكاية السبع والفأر) التى وجدت على أوراق البردى - التى تعود إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد، على حين تعود حكايات إيسوب اليونانية إلى القرن السادس قبل الميلاد.. ويرى بعض المؤرخين أن الهند قد كتبت أيضًا حكايات الحيوان فى حكايات تناسخ بوذا.
استخدم الأدباء هذا العالم الفطرى الأسطورى فى كتابة أدب للأطفال قصصًا وشعرًا بغرض إمتاعهم وتربية أذواقهم ومداركهم وتنمية إحساسهم ووجدانهم، وغرس مُثل الحق والخير والجمال فى نفوسهم وفطرهم الطفلة.

وهذا اللون من أدب الطفل يناسب الطفولة، لأنه يصور عالمًا طفلاً قريبًا من عالم الطفل، وما أسعده بذلك وأقربه إليه واحتفاؤه به لقربه من عالمه.

واستخدم الفنانون أيضًا هذا العالم فى الرسم والتمثيل والنحت وفن العرائس لإدخال البهجة وتربية أحبابنا وفلذات أكبادنا الصغار.

ولقد شغل الأدباء أنفسهم بدراسة طباع الحيوان وسلوكه، وألف الجاحظ كتابه "الحيوان" وقد أدار فيه حوارات كثيرة بين أصحاب الحيوانات المختلفة، لمعرفة فوائدها وأشكالها وجمالها وأيها

أكثر فائدة أو أقوى نفعًا، ولقد كشفت هذه الحوارات عن نفسية هذه الحيوانات فى مقارنة واعية كاشفة.

فكثير من الدارسين والكُـتَّاب يجعلون القصة على لسان الحيوان لونًا من الأساطير، وبخاصة إذا اعتبرت عملية إخراج موضوعى لنزعات خفية، ومنهم من يردها إلى الروحانية والسحر أى إلى اعتقادات الشعوب فى مراحلها الأولى، وإن بعض المشتغلين بالمثيولوجيا يرون أن توضع مع ما يسمى بأسطورة الأخيار والأشرار، لما فيها من إعجاز أولاً، وغرابة ثانيًا.

أهم النتائج : إن حكايات الحيوان التراثية تمثل مادة مهمة يستطيع كاتب الأطفال أن يعود إليها ويخلصها من لغتها التقليدية الصعبة والرمز غير المفهوم.. والقيم السلبية التى يُخشى منها على عقول الأطفال.

ولهذا فإن كاتب الأطفال الذى يستلهم هذه الحكايات... لا يُسلم بأى قصة لمجرد أن أبطالها حيوانات... ولكن تقع عليه مسئولية حُسن اختيار المضمون المناسب... للمرحلة العمرية الموجهة إليها هذه الحكايات، حتى يخرج الطفل من قراءتها بقيم إيجابية... تمكنه من التفكير السليم والقدرة على فهم أى موقف يحدث أمامه ويجعله مستمتعًا بالحكاية... استمتاعًا يجعله يستطيع روايتها على أصدقائه.

وفى هذا البحث أحاول التركيز على كيف استطاع الكُتَّاب استلهام التراث فى أدب الأطفال، من أجل ربط حاضر الطفل ومستقبله بماضى أمته مما يسهم فى تنمية الانتماء والولاء للوطن وتأكيد الهوية.

الاسم : أ. إيمان عبدالله السيد

العنوان : أثر الغزو الثقافى على إضعاف الهوية والانتماء للوطن

مستخلص : اشتمل البحث على مقدمة وخمسة محاور، وذلك على النحو التالى : تناولت فيها الباحثة أهمية الانتماء فى التصدى للغزو الثقافى، ومواجهة تحديات العصر، والحفاظ على الهوية؛ حيث إن الانتماء جزء من تحديات العصر الذى يجب التمسك به أمام تلك التحديات، ولتقوية الانتماء يلزمه عناصر يجب الحفاظ عليها هى : اللغة، والدين، والهوية، والقيم، والعادات، والتقاليد فيقف أمام الانتماء ما يسمى بالغزو الثقافى الذى يسعى لإضعاف المكونات الانتمائية الثقافية السابقة.

المحور الأول :

تناولت الباحثة أثر الغزو الثقافى على إضعاف الهوية والانتماء للوطن.

المحور الثانى :

تناولت فيها الباحثة تأثير الغزو الثقافى على اللغة.

المحور الثالث :

عرضت الباحثة لأهم العناصر المؤثرة على الغزو الثقافى فى عصر العولمة.

المحور الرابع :

بينت تأثير الغزو الثقافى على الانتماء.

المحور الخامس :

السبيل إلى الحفاظ على الهوية والانتماء الوطنى وكيفية تقوية هذا الانتماء وذلك من خلال التعليم وذلك بغرس الانتماء إلى الوطن لدى الطفل لأنه أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع، واعتبار الفرد جزءاً منه ومعرفة الأحداث الجارية فى الوطن والتفاعل معها إيجابيا. طاعة ولاة الأمر وهذه قيمة مهمة تعمل على تعريف الطلاب واجباتهم تجاه ولاة أمرهم ووجوب طاعتهم والعمل على المساهمة في بناء تنمية الوطن، المشاركة فى شؤون المجتمع والاهتمام بالآخرين، الالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة، لدى الطلاب.

أهم النتائج : ضرورة دراسة واقع الكتابة للطفل من خلال التواصل مع المتخصصين فى مختلف المؤسسات للخروج برؤية واقعية وحلول علمية جذرية، والتأكيد على ضرورة إيجاد ملتقيات متخصصة للمهتمين بالكتابة للطفل بهدف الارتقاء وتجويد المادة الموجهة له بما يتناسب مع رقى المحتوى وجمالية التصميم وتوفر المتعة فى المادة المقدمة للأطفال لتنمية قدرة الطفل على الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية عندهم، إضافة إلى كونه وسيطًا مناسبًا فى الجانب التربوى للتعليم وتنمية القدرات الذهنية واستقرار الجوانب النفسية لدى الطفل والشعور بالانتماء وحب الوطن وتأكيد الهوية.

- جعل الوسائط الثقافية والتربوية، تراعى خصائص النمو عند الأطفال، تستجيب لحاجاتهم فى التعبير والاطلاع والإبداع، وتتوافق مع طبيعتهم.
- ربط الثقافة العربية المعاصرة المكرسة للأطفال بمناهج التعليم.
- الاهتمام بالثقافة العربية، التى تتبع أساليب تهز وجدان الطفل، وتؤكدعلى روح الجماعة والتعاون مع الآخرين، وتعنى بتربية العقل واليد معًا.
- إيقاف الأدب على وعى الفساد والتخلف فيما حولهم وإحلال القيم المتمثلة بالصدق، والأمانة، والإخلاص، والوفاء، والتضحية، والروح الإنسانية، مساعدة الأطفال على الوعى بهذا الفساد والتخلف فيما حولهم.
- البحث عن أدوات إيصال ثقافية جديدة تغرى الأطفال وتجذبهم.
- الاعتماد على الأصيل من التراث، وتجسيده لربط الحاضر بالماضى، والانطلاق به إلى مستقبل أفضل.
- التأكيد على تقديم نوعية متميزة فى الشكل والمضمون، أى فى الكيف لا فى الكم.
- إنشاء حوافز معنوية ومادية، تحث المعنيين من الأدباء والكتاب والرسامين والمثقفين على التفرغ لأدب الأطفال.

الاسم : أ. مصطفى عبده البالكى

العنوان : دور الثقافة والإعلام والتربية فى تنمية الانتماء لدى الأطفال "الأطفال إشراقة الغد"

مستخلص : إن الأطفال هم إشراقة الغد... وهم المستقبل وهم الثروة الحقيقية والأمل المأمول للمجتمع المصرى... فهم براعم اليوم... وعلماء وأدباء وزعماء الغد... لذا فإن تنمية الذكاء الفطرى لهذه البراعم يجب أن يكون مدروسًا بعناية لغرس القيم الإنسانية والسلوكيات الفاضلة التى تنمى روح الولاء والانتماء الوطنى والوعى الأمنى المجتمعى لدى الطفل أثناء التكوين

المرحلى المعتدل والمدروس لخلق شخصية طفل ناضج بداية من المراحل العمرية الأولى التى بفطرتها تكون نقية بيضاء قابلة للإستيعاب والفهم ولديها شغف وحب للاستطلاع والمعرفة والاكتشاف. فأدب الأطفال كان ومازال من أهم أركان التقدم والرقى التى تتبعها المجتمعات المتحضرة لتنشئة أجيال مثقفة قادرة على التقدم بمجتمعاتها... حيث أن أدب الطفل له تأثير مباشر فى كيانه ووجدانه وأيضًا يعتبر أسلوب تربوى متحضر ينمى الثقافة النفسية والاجتماعية والوطنية والسلوكية والصحية والغذائية لدى الطفل. والبداية هى ترغيب الطفل على الاطلاع وعلى القراءة... فالاطلاع والقراءة هى الوسيلة الأولى فى بناء كيان ناضج لشخصية الطفل وهى تنمى فكرة وتؤكد سلامة اللغة وأيضًا تؤكد سلامة التعبير عما بداخله سواء كانت أراء أو إجابات أو أفكار... فمن

خلال القراءة ترتقى مشاعر وأحاسيس الطفل نحو البيئة والمجتمع والوطن... ويثبت فى كيانه الانتماء لهويته وحبه لوطنه. والقراءة هى إحدى وسائل غرس أفضل العادات والثقافات التى من خلالها يتعلم الطفل التقاليد التى تؤهله لمعرفة الصواب والخطأ... ونحن نعلم أن الأطفال شغوفين بالقصص فما المانع من أن تحصل وزارة التربية والتعليم على قصص للأطفال تحكى بعض الأعمال والبطولات العسكرية لتنمية الإحساس بأهمية أمن الوطن داخل وجدان الطفل، وهذه القصص موجودة بالفعل بوزارة الدفاع ومثل هذه القصص ستكون فاعلة فى تكوين الانتماء للهوية وحب الوطن فى شخصية مستقرة وقوية للطفل... وهذا على سبيل المثال... وأيضًا الدور الحيوى ربما المتراجع .

إن لم يكن المفقود... لوزارة الثقافة والذى منه على سبيل المثال إصدار مجلات الأطفال الأسبوعية كما كان فى الماضى عندما كانت وزارة الثقافة والإرشاد القومى وكانت لها باع كبير فى نشر الوعى المجتمعى وكانت لها مساحات ومتابعات فى الإعلام... أما جهاز الإعلام الذى يعتبر السلطة الرابعة فى الدولة فإنه يجهل أو يتجاهل البرامج الثقافية لعدم جدواها مع الإعلانات قبل وبعد البرامج واللقاءات المُغرضة رغم أن هذه البرامج الثقافية المجهلة هى من أولويات أهدافه ومهامه لتنمية روح الثقافة المجتمعية والوطنية لدى الصغار والكبار... ودون الإشارة إلى تفاصيل... فالواقع الحالى يتطلب ضرورة وجود منظومة تنسيق تعاون بين التعليم والثقافة والإعلام لتوجيه الأطفال والشباب والأسرة على إعداد أجيال مثقفة متحضرة... مع الاهتمام ببرامج الثقافة العامة مع الوضع فى الاعتبار مدى تأثير المتغيرات الثقافية العالمية التى اخترقت مفاهيم أطفالنا وشبابنا من خلال المتغيرات السريعة فى تكنولوجيا أجهزة التواصل المجتمعى، فبالمقارنة بين أطفال وشباب الأجيال السابقة وبين أطفال وشباب الجيل الحالى نجد فجوة تطور كبيرة بينهما فى استخدام التكنولوجيا... وهذا التطور لم يجد لدينا حتى الآن ما ينميه بالأسلوب الأمثل لإمكان خلق إبداعات أو كفاءات أو اكتشاف مهارات... حيث أن هذا التطور هو تطور ذاتى وفطرى فى فكر الأطفال أوالشباب وقد سبق فكر كثير من المتخصصين فى نشر الوعى وأيضًا نجد فجوة أخرى مقابلة لفجوة التطور ألا وهى فجوة تدنى وهبوط روح الانتماء المجتمعى والوطنى، وذلك حيث أن أغلب وسائل الإعلام للأسف ليست على مستوى المسئولية أو لم تصل إليها لتكون مؤهلة للقيام بعملية التوعية خلال المراحل الحالية التى يمر بها المجتمع ويمكن لنا أن نتصور حجم الخطر الذى يحدق بأبنائنا وأطفالنا الذين هم طلائع ومستقبل الأجيال القادمة.

لذا نحمل الإعلام فى مصر أمانة ومسئولية التوعية للأطفال وللشباب وللمجتمع عامة... حيث أن الأثر الإعلامى عادة أسرع فى التوجيه من الأثر التربوى... والمطلوب استثماره فى توجيه أطفالنا وشبابنا نحو المواطنة والوطنية والانتماء الوطنى والاعتزاز بالهوية المصرية وهذا هو الجزء الأهم فى مهام الإعلام... حيث أصبحنا الآن نعيش فجوة بين فكر ثقافى مستورد وبين منظومة تعليم ومناهج علمية مطلوب تطويرها وبين توجيه إعلامى بعيد كل البعد عن الثقافة المجتمعية والثقافة الأسرية حيث أنهما الحقل الخصب لنمو طفل ناضج.

أهم النتائج : إحياء فاعلية دور وزارة الثقافة المتراجع داخل المجتمع المصرى فى شتى المجالات الثقافية والتوعية والإرشاد... كما نأمل عودة صحيحة وناجحة للإعلام المصرى الوطنى... من خلال منظومة إعلامية قومية شاملة وهادفة... تتوائم مع نهضة وإحياء دور وزارة الثقافة... مع اعتقادى الشخصى بأن هذا لن يتم إلا أن يكون جهاز الإعلام يعمل من خلال جهة سيادية مسئولة عن المخرجات الإعلامية الموجهة للمجتمع مع المتابعة والرقابة وتكون تحت قانون إعلامى حازم... كما نأمل أيضًا فى دقة واهتمام بسرعة مراجعة المنظومة والمناهج التعليمية وتطويرها وانتقائها مع الاهتمام والرعاية بثقافة وتثقيف المعلم حتى يمكن القضاء على موجة الإحباط واليأس الموجهة إلى أطفالنا وشبابنا لاتساع فجوة الانهيار والتفرقة بين فئات المجتمع ويظل شعب مصر يعانى من عدم الاستقرار. لذلك نرجو سرعة التواصل بين أجهزة المعرفة والثقافة للطفل وللأسرة وللمجتمع لضمان الوصول إلى عودة اعتدال سلوكيات وتقاليد المجتمع المصرى... وإعداد أجيال مثقفة متطورة تتمتع بروح الاطمئنان الأمنى وبروح المواطنة والوطنية والانتماء للهوية المصرية.

الاسم : د. سلامة عبدالمؤمن تعلب

العنوان : أدب الأطفال وتحديات العصر

مستخلص : يشتمل البحث الحالى على مقدمة، وأربعة محاور رئيسة؛ تناول فيها الباحث موضوع أدب الأطفال وتحديات العصر، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلى :

مقدمة

تناول فيها الباحث الحديث عن مرحلة الطفولة، وما يجب أن تقوم به الأمم لإعداد أبنائها خلالها؛ حيث يقاس تقدم الأمم بمقدار ما تقدمه لأبنائها من عناية واهتمام.

المحور الأول : استعرض فيه الباحث عددًا من المفاهيم والمصطلحات لأدب الأطفال، وخلص إلى التعريف الإجرائى لأدب الأطفال فى البحث الحالى.

المحور الثانى : وتناول فيه الباحث أهمية مرحلة الطفولة، والأدب المعبر عنها، وأن ما يقدم للطفل فى هذه المرحلة يجب أن يراعى خصائصهم، وميولهم، وسمات العصر الذى يعيشونه، وأن يكون معبرًا عن أحلامهم وتطلعاتهم.

المحور الثالث : تناول فيه الباحث مرحلة الطفولة، وتشكيل الوعى الثقافى، مبينًا أن هذه المرحلة من أهم المراحل فى حياة الكائن الإنسانى؛ حيث يتشكل خلالها الوعى الثقافى، وتتكون خلالها الاتجاهات والميول والرغبات.

المحور الرابع : أفاض فيه الباحث بالحديث عن أهم التحديات التى تواجه ثقافة الأطفال، وأدبهم،

ومن هذه التحديات: التحدى الثقافى، والتحدى الاقتصادى، والتحدى السياسى، والنزاعات المسلحة، والاضطرابات والثورات، وما نتج عنها من تهجير قسرى، ونزوح جماعى للأطفال وأسرهم، وهل ساير أدب الأطفال، وكتاب الأطفال هذه التحديات.

أهم النتائج : قدم الباحث فى نهاية البحث مجموعة من التوصيات التى من شأنها تنبيه أصحاب القرار فى كل مكان من أرض الوطن إلى ضرورة مساعدة الأطفال فيما يواجهونه من تحديات تعصف بآمالهم فى التعليم والثقافة، وتحرمهم مما يقدم لأقرانهم فى العالم المتقدم، كما تنبه الكتاب والمبدعين إلى تبنى قضايا العصر وتضمينها إبداعاتهم، كى ينشأ الطفل معاف بدنيًا، ونفسيًا وتعليميًا.

مقترحات البحث

وتحت هذا العنوان قدم الباحث بعض الموضوعات التى يمكن للباحثين تناولها بالدراسة؛ من أجل النهوض بأطفالنا، وما يقدم لهم من أدب، يتواءم مع متطلبات العصر، وتحدياته.

الاسم : د. عطيات أبوالعينين.

العنوان : دراسات حول استلهام التراث فى أدب الأطفال من أجل ربط حاضر الطفل ومستقبله بماضى أمته مما يسهم فى تنمية الانتماء والولاء للوطن وتأكيد الهوية.

مستخلص : مؤتمر أدب الأطفال وتحديات العصر دراسات حول استلهام التراث فى أدب الأطفال من أجل ربط حاضر الطفل ومستقبله بماضى أمته مما يُسهم فى تنمية الانتماء والولاء للوطن وتأكيد الهوية يمكن تبسيط المادة التراثية أو غيرها من مادة تناسب موضوع العمل على شكل قصة أو قصيدة أو مسرحية أو مقالة، ومن صوره مثلاً : أن نُعرِّف الأطفال بشخصية تاريخية هامة، ونجعلها تتحدث عن نفسها، وعن مولدها ونشأتها وإنجازاتها، مع استعراض لنماذج من إبداعاتها وأعمالها بأسلوب مبسَّط ومناسب، ويعتبر الشعر أكثر الأجناس الأدبية طواعية لاستثمار التراث، وأكثرها مقدرة على استلهامه وتكمن أهداف التوظيف فى أن يطّلِع الأطفال على تراثهم، وأن يتعرَّفوا على الشخصيات الهامة فى تاريخ أمتهم، كما يهدف إلى غرس القيم والمثل فى نفوسهم، حيث تترسخ فى الأذهان من خلال العبرة التاريخية، بالإضافة إلى توسيع آفاق معارفهم.

أهم النتائج : لابد أن يكون هدف الكاتب أن يبث روح الأمل فى نفوس الناشئة وإكسابهم الخيال الخصب حتى يكون لديهم الأمل فى أن يكونوا قامات كبيرة كعلماء ورؤساء وقادة وزعماء، ومن هنا جاءت فكرة أطفال حكموا العالم وهم الأطفال الذين حكموا وهم فى سن صغيرة أمثال بيبى ــ الحاكم بأمر الله ــ توت عنخ آمون ــ الإسكندر الأكبر ــ بطرس الأكبر ــ الناصر بن قلاوون ــ الإمبراطور المغولى أكبر ــ الملك رمسيس، وغيرهم من الشخصيات بسلبياتها وإيجابياتها من خلال قصة مكتملة الأركان دون تزييف الحقائق التاريخية.

الاسم : المهندس محمد نجيب توفيق حسن مطر.

العنوان : الخيال العلمى ودوره فى تنمية الثقافة العلمية للطفل.

مستخلص : ينقسم البحث إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول : أدب الأطفال

الطفولة مرحلة من الحياة تمتد من الولادة إلى سن المراهقة وأما أدب الأطفال فهو جزء من الأدب ينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات، إلا إنه يتخصص فى مخاطبة فئة معينة من المجتمع، وهى فئة الأطفال.

بدأ تطور هذا النوع الأدبى في القرن السابع عشر فى أوروبا، وأخذ يزدهر فى منتصف القرن العشرين مع تحسين أنظمة التعليم فى جميع أنحاء العالم فبرزت مجلات الأطفال وانتشرت كتبهم، وكان الهدف منها اكتساب المعارف وتعلم شؤون الحياة والمعيشة وتبنى السلوك الحسن، قام أدب الأطفال فى البداية على الأدب الشعبى المليئ بالحكمة والتسلية.

الفصل الثانى : الخيال العلمى

هو نوع من الفن الأدبى يعتمد على الخيال، حيث يخلق المؤلف عالمًا خياليًا أو كونًا ذا طبيعة جديدة بالاستعانة بتقنيات أدبية متضمنة فرضيات أو استخدام لنظريات علمية فيزيائية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو حتى فلسفية. يجب أن تكون القصة فى إطار زمانى مختلف فى المستقبل، أو فى عصر زمنى بديل كأن يكون فى ماض تاريخى يتناقض مع الحقائق المعروفة فى التاريخ، أو تكون فى إطار مكانى مختلف مثل الفضاء الخارجي، أو فى عوالم أخرى، أو فى باطن الأرض، ويمكن أن تحتوى على شخصيات خيالية مثل غرباء من الفضاء، أو

المسوخ، والروبوتات وآلات روبوتات بشرية، وأيضاً على تكنولوجيا مستقبلية مثل مدافع الليزر، الانتقال الآنى (من مكان إلى آخر دون عبور الحيز المادى بينهما) وأجهزة الحاسوب الآلية، وربما تتضمن مبادئ علمية جديدة مثل التنقل أو السفر عبر الزمن، والثقوب الدودية والانتقال بسرعة أسرع من الضوء وغيرها، كما يمكن أن تشتمل القصص على نظم سياسية أو اجتماعية جديدة ومختلفة مثل الديستوبيا أو قصة نهاية العالم وما بعدها، وكذلك تحكى عن قدرات خارقة مثل السيطرة على العقل، والتخاطر، والتحكم بالأشياء عن بعد، ووجود أكوان وأبعاد مكانية أخرى والسفر بينهما. تأتى النظرية النسبية لأينشتاين فى مقدمة إمدادات قصص الخيال العلمى من خلال معضلة التوائم والسفر عبر الزمن سواء الرجوع للماضى أو الذهاب للمستقبل، وكذلك اختراق الفضاء عبر الثقوب الدودية وغيرها، تليها نظرية الكم التى تقدم أفكارًا ثرية من عينة الانتقال الآنى والتواريخ البديلة والأكوان المتعددة والعوالم المتناهية فى الصغر، وكذلك علم البيولوجيا خصوصًا مع التطورات التى لحقته من الاستنساخ إلى الخلايا الجذعية مرورًا بالهندسة الوراثية ومشروع الجينوم البشرى، كما تمثل أفكار الإنسان المثالية كالفردوس المفقود والمدينة الفاضلة مصدرًا آخر لأدب الخيال العلمى.

الفصل الثالث : أدب الخيال العلمى وأدب الطفل.

صار هذا النوع الأدبى والسينمائى من أكثر الأنواع قربا لنفوس وطبيعة الأطفال التى تشتاق لكل ما هو طليعى ومستقبلى، والفائدة من متابعة وقراءة الخيال العلمى أنها تسهم فى تكوين الخيال المبنى على الأفكار والنظريات العلمية التي تعد بمثابة السلم الذى يصعد عليه كل من يتطلع للمستقبل وله رؤية علمية واهتمام وشغف علمى.

إنّ الله تعالى حبا الطفل بميزة هامة فطرية وهى القدرة على التخيل الجامح، والتخيل المستقبلى، والتخيل التنظيرى، فلديه استعداد قوى للخيال، والخيال الإنسانى مسؤول عن كل الأعمال الابتكارية فى الحياة الإنسانية، لذا تعتمد روائع أدب الأطفال على الخيال، فالخيال هو

أثمن هبة أعطتها الطبيعة للأطفال.

أهم النتائج : تربية الخيال العلمى لدى الطفل منذ سن مبكرة يتم فى المنزل والمدرسة، وبوسائل عديدة، لعل أهمها القصص الخرافية التى يتلوها الكبار أو يروونها للأطفال، وخصوصًا قبل النوم. تنمية الخيال العلمى هو المقدمة الأولى للابتكار والاختراع والذكاء باكتشاف العلاقات،وتخيل التطوير والتحديث لما يفكر فيه الإنسان. فى فترة السبعينات من القرن العشرين بدأ استخدام الخيال العلمى على نطاق واسع فى مختلف الفصول الدراسية والمناهج فى الدول المتقدمة تقنيًّا على المستوى الثانوى والجامعى. يجد المربون والمعلمون أهمية خاصة فى الخيال العلمى عندما يستخدم فكرة "ماذا يحدث لو..." فهذه الصيغة تشجع على دراسة الموضوع المدرسى وعلى تقبل المعلومات بشكل أفضل.وعلى التعبير عن الآراء والتصورات بشكل فردى حر.

الاسم : أ. مى محمد حمدى

العنوان : أثر أدب الطفل فى إرساء دعائم الأمن فى المجتمع

مستخلص : تقوم الدراسة بحل مشكلات الأمن فى المجتمع باستخدام أدب الطفل كوسيلة لذلك، كما توضح الدراسة كيفية استخدام وتطبيق التجربة الغربية فى أدب الطفل بعيدًا عن الثقافة الغربية وباستخدام إطار القيم العربية والشيم الأخلاقية المتعارف عليها فى مجتمعنا لحل مشكلات الأمن فى المجتمع.

النقاط الهامة فى الدراسة

_ أثر أدب الطفل بجميع صوره الأدبية والمرئية على الطفل

وفيه يتم إظهار قوة تأثير الثقافة الأدبية والمرئية على المرحلة العمرية من (٦-١٣) عاما طبقًا لدراسات وتجارب أوربية على الذاكرة فى تلك المراحل العمرية.

_ أدب الطفل فى مصر

وفيه يتم إظهار السلبيات المتواجدة فى قنوات الأطفال المصرية والعربية وفى الكتب والقصص المترجمة.. وتنقسم إلى عدة نقاط أساسية :

أـ التأثر بالثقافة الغربية

- نماذج لبعض العناصر السلبية فى الثقافة الغربية والتى تعرض على شاشاتنا العربية بلا تنقيح.
- نماذج لبعض القصص الغربية والتى تقدم لأطفالنا بلا تنقيح.

بـ كثرة موضوعات الإعلانات المقدمة على قنوات الأطفال المصرية

- نماذج من قنوات الأطفال المصرية.

جـ عدم تحديد الأعمار السنية للبرامج والمسلسلات المقدمة على قنوات الأطفال

- نماذج لبعض القنوات الغربية المستخدمة للتجربة الغربية فى تحديد الأعمار السنية.

د ـعدم الاهتمام بالهدف التربوى والقيمى المقدم للطفل

- نماذج لبعض قنوات الأطفال العربية الموجهة للطفل العربى.

هـ إهمال فئة المعاقين من برامج ومسلسلات الأطفال فى مصر

- نماذج لبعض القنوات الغربية المستخدمة للتجربة الغربية فى الاهتمام بفئة المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة.

الصعوبات التى تواجه أدب الطفل فى مصر

وفيه يتم إظهار الصعوبات المتواجدة فى كل من :

أ- المدرسة.

ب- دور النشر.

ج- الأسرة.

د- المجتمع.

حل مشكلة أدب الطفل فى مصر بالاستفادة من التجربة الغربية

وفيه يتم عرض توصيات لكيفية التغلب على الصعوبات المتواجدة فى كلا من:

أ- المدرسة.

ب- دور النشر.

ج- المجتمع وفيه يتم طرح مثال على كيفية تنقيح القصص المترجمة طبقًا لقيمنا العربية وشيمنا الأخلاقية دون الإخلال بعناصر القصة الأساسية.

أهم النتائج : إن ثقافة وفكر وأمن أى مجتمع يظهر دائمًا فى الأفكار التى تبث عبر شاشاته أمام العالم.

الاسم : أ. غادة محمد أبوالفتوح، أ. مها حسنين سليمان، أ. هيام حمدى العنانى

العنوان : أدب الأطفال وتحديات العصر دور أدب الأطفال فى إكساب الأطفال قيم التسامح وتقبل الآخر.

مستخلص.

أدب الأطفال

يقصد به الأعمال الفنية التى تنتقل إلى الطفل عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، والتى تشمل أفكاراً وأخيلة، وتعبر عن أحاسيس ومشاعر؛ تتفق مع مستويات نموهم المختلفة".(رشدى طعيمة،٢٠٠١، ص٣٣)

فهو كل خبرة لغوية لها شكل فنى، ممتعة وسارة، يمر بها الطفل ويتفاعل معها؛ فتساعد على إرهاف حسه الفنى، والسمو بذوقه الأدبى ونموه المتكامل؛ فتسهم بذلك فى بناء شخصيته وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة"". (هدى قناوى،٢٠٠٣، ص٢٢)

ويستطيع أدب الطفل إشباع حاجاته واحتياجاته الأساسية سواء كانت الفسيولوجية، والأمنية، والمعرفية، والوجدانية... إلخ؛ حتى تجعل منه إنسانًا سويًا (إسماعيل عبد الفتاح،٢٠٠٠، ص٤٤)

ولأدب الطفل أهمية كبيرة تتمثل فى إمتاع الطفل وتنمية مواهبه وتعريفه البيئة التى يعيش فيها، وتنمية قدراته اللغوية، وتكوين ثقافته العامة، والإسهام فى نموه الاجتماعى والعقلى والعاطفى، ومساعدته على تعرف الشخصيات الأدبية والتاريخية والدينية والسياسية ويجعل منه إنسانًا متميزًا فى كافة الجوانب، ويساعده على تعريفه العادات والتقاليد التى يجب عليه اتباعها.

ويعد أدب الطفل بأنواعه سواء كان مسرحية أو رواية أو قصة... إلخ ميدانًا مهمًا لتنمية قدرة الطفل على الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية لديه وبخاصة فى مجتمع المعرفة، ونجد أيضاً أن أدب الأطفال له دور مهم وأساسى فى تنشئة الطفل فى مجتمع المعرفة.

ويشتمل البحث على المحاور التالية : تعريف أدب الطفل، وأهميته، وبناء شخصية الطفل.
دور أدب الأطفال فى تنشئة الطفل فى مجتمع المعرفة والأنشطة المعرفية ـ الطفل فى مجتمع المعرفة ـ دور المربين فى تنشئة الطفل فى مجتمع المعرفة.القيم والمجتمع، وتكوين المفهوم القيمى عند الأطفال ـ القيم وأدب الأطفال تصنيف القيم التربوية
أدب الأطفال والتربية.
أدب الأطفال وقبول الآخر.
التعريف بالآخر وحق الطفل فى التواصل معه.
الحوار مع الآخر، ثقافة قبول الآخر.
معوقات الحوار مع الآخر.
أهم النتائج : ضرورة تعديل صيغة الخطاب الثقافى الموجَّه للطفل العربى. ويمكننى اختزال هذه النتائج فى النقاط الآتية :
١ـ حاجة الثقافة المستقبلية للطفل العربى- وهى المركَّب الثقافى الجديد الذى يكتسبه الطفل ويبنى بوساطته شخصيّته القادرة على بناء المجتمع العربى الإسلامى الجديد والإسهام فى الحضارة الإنسانية ـ إلى خطّة تُعِدُّ الطفل العربى لعالم متغيِّر وتبنى شخصيّته الابتكارية المتوازنة، دون أن تفصله عن ماضيه وحاضره. وهذه الثقافة المستقبلية تحتاج إلى تنمية ثقافية شاملة للمجتمع العربى، وتربية جديدة، وعناصر ثقافية يتوافر فيها التوازن بين الماضى والحاضر والمستقبل، ومراعاة دقيقة لحقوق الطفل.
٢ـ حاجة الصناعة الثقافية العاملة فى حقل ثقافة الطفل العربى إلى منظومة شاملة للقيم، تهتدى بها فى تأليف النصوص المكتوبة، وتقديم النصوص المرئية والمسموعة.
٣ـ حاجة ثقافة الطفل العربى إلى معرفة علمية بالطفل العربى نفسه، بغية تحديد حاجاته وميوله، وإعداد الكتب والمجلات التى تلائم هذه الحاجات والميول، بأسلوب ممتع مؤثِّر مقنع بعيد عن أسلوب الوعظ والإرشاد السائد فى المدرسة العربية.
٤ـ الاهتمام بثقافة الطفل العربى فى المراحل العمرية الثلاث، وخصوصاً المرحلتين الأولى والثانية، تبعاً لإهمالهما فى الحاضر.
٥ـ الحرص على التوازن بين الطابع الأدبى والطابع العلمى فى ثقافة الطفل العربى.
٦ـ انتقاء النصوص الأدبية الأجنبية التى تلائم الطفل العربى، والتدقيق فى ترجمتها ولغتها.
٧ـ الالتزام باللغة العربية الفصيحة فى الخطاب المقروء والمسموع انطلاقاً من أن الطفل العربى يفهم هذه اللغة وإنْ لم يكن قادراً على إنتاجها.
٨ـ الاهتمام بكتاب الطفل شكلاً ومضموناً، ومراعاة التكامل بين الجهات العاملة على تقديمه للطفل العربى.
٩ـ تشجيع الألعاب الابتكارية، والنموذجات التخيلية، والتعبير الحرّ، والتدقيق فى الخيال العلمى، وفى النصوص التى تُحرِّض مخيّلة الطفل العربى وتبنى الخبرة الخيالية السليمة لديه، والابتعاد عن تقييد خياله بالواقع.
١٠ـ رعاية الأطفال الموهوبين، والحرص على تنمية الخبرات اللغوية والفنيّة والخيالية لديهم.
ومهما يكن أمر النتائج فإن الثابت هو حاجة الطفل العربى إلى إعداد ثقافى جديد يراعى متغيِّرات

أ. مها حسنين ـــ
العصر السريعة، ويبنى شخصيّة قادرة على النهوض بالأمة العربية الإسلامية.

الاسم : أ. أمل حسين حجاب

العنوان : أدب الأطفال وتحديات العصر : الثقافة الرقمية

مستخلص : نعيش اليوم عصرًا اتسم بتطور هائل وسريع فى وسائل التكنولوجيا الحديثة، وهذا تحديًا يجب علينا أن نواجهه بأن نتسلح بنوع جديد من الثقافة. وهو ما أُطلق عليه الثقافة الرقمية، وذلك لمواكبة هذا التطور الرهيب الهائل، فالثقافة بمعناها الشائع هى كم المعلومات التى يحصلها الإنسان عن كل شئ، والثقافة بمعناها اللغوى تعنى التعلم والتهذب، وتثقيف الشئ هو إقامة المعوج منه، وفى الإنسان أدبه وسلوكه، فأدب الحوار ثقافة ، وأدب التعامل مع الغير ثقافة، وآداب الطعام ثقافة،... إلخ فالسلوك الإنسانى بصفة عامة ثقافة ومع انتشار وسائط التكنولوجيا المتعددة، فالثقافة الرقمية هى كيفية التعامل مع هذه الوسائط بثقة.

هذه الثقافة التى اخترقت علينا حياتنا فى العمل والمنزل والمدرسة والمؤسسات الثقافية للأطفال والكبار فكل شيئ أصبح الآن متاحًا بضغطة زر واحدة خصوصًا مع إتاحة المعلومات على شبكة الإنترنت وإتاحة التواصل مع الثقافات المختلفة فى شتى بقاع الأرض. وأطفال اليوم والشباب هم أكثر الفئات استخدامًا لهذه الوسائط من أجهزة كمبيوتر، وآى باد، وتليفون محمول. والدخول على المواقع المختلفة بشبكة الإنترنت.

وفى هذه الورقة البحثية تطرقت لهذا النوع من الثقافة معناها ومفهومها، وما هى أدواتها التى يستخدمها جميع فئات المجتمع مع التركيز على أدب وثقافة الطفل وهو ما يهمنا فى هذه الدراسة. والمتغيرات التى طرأت على ثقافة الطفل فى عصر العولمة وتكنولوجيا المعلومات، وأثر هذه التكنولوجيا على مصادر تثقيف الطفل من أجهزة حديثة دائمًا فى تطور هائل وسريع ومستمر. واستخدام هذه الوسائط وتوظيفها لخدمة أدب الطفل، وما هى القصة الرقمية كفرع من فروع الأدب وما تحويه من عناصر جذب وتشويق كالصوت والموسيقى والألوان والتتابع فى الأحداث.

فنحن الآن أمام جيل يملك مهارة رقمية مبهرة، وعلينا أن نستغل هذه المهارة لإكسابه طلاقة لغوية وأدبية وتنمية سلوكه للأفضل باعتبار أن الثقافة هى الأداة الأولى للتنشئة الاجتماعية، ومواجهة التحديات فى إطار تهيئة مجتمعاتنا لمطالب عصر المعلومات.

الاسم : أ. سمر إبراهيم

العنوان : اللغة وأثرها فى تعميق مفهوم الهوية عند الأطفال

مستخلص : الهوية هى الوعى بالذّات الثقافيّة والاجتماعيّة، وهى كذلك تجمع بين الذاتية والجمعية، وهى نتاج العلاقة ما بين الفرد ولغته وعقيدته وحضارته وتاريخه ومكانه الجغرافى. فالعناصر التى يمكنها بلورة الهوية بالمفهوم الثقافى والاجتماعى هى : اللغة، التاريخ، الحضارة، الثقافة، المكان الجغرافى.

اللغة من أهم عناصر الهوية الثقافية خاصّة، وإن كانت فى الوقت نفسه ميزة فى تحديد الهوية الفردية والموضحة للمستوى الثقافى والاجتماعى للفرد. والهوية من الموضوعات الهامة التى

تجلت بوضوح فى كتب الأطفال (القصصية، والشعرية) خاصة خلال السنوات الأخيرة، ومن هنا كان أهمية دراسة أثر اللغة فى كتب الأطفال على ترسيخ مفهوم الهوية داخله.

وبالتالى طرح مجموعة من الأسئلة :

ما دور اللغة فى ترسيخ مفهوم الهوية عند الأطفال؟

وهل يؤثر تناول هذا الموضوع على طبيعة لغة النص، كأن تكون لغة مباشرة، أو تدور فى مفردات بعينها؟

هل ترتبط الهوية بالمستويات اللغوية، وبعبارة أدق هل يجب أن تقتصر لغة كتب الأطفال على اللغة الفصحى؟

مما لا شك فيه أن اللغة هى الوسيط بين الكاتب والطفل المتلقى، وأنها العامل الأساسى فى النص الموجه للأطفال، وبطبيعة الحال تختلف لغة الكتاب تبعًا للمرحلة العمرية، وتبعًا للموضوع المتعامل معه فنيًّا من قبل الكاتب، وسنركز فى هذه الدراسة على الكتب الأدبية (قصص، شعر)، مميزين ما بين الكتب التى تظهر فيها قضية الهوية "كعنصر من عناصر عديدة بحيث لا يكون موضع الاهتمام الأول، وبين الكتب التى تتناول موضوع الهوية كهدف وكموضوع أساسى، وهو ما سنركز عليه فى الدراسة.

إن مفهوم الهوية لا يشترط المباشرة اللغوية، فالمباشرة التى قد يلجأ إليها البعض، تضعف من تأثير الكتاب الأدبى الموجه للطفل، وتجعله كأنه يجلس معتدلاً للتلقى فقط، وتفقد النص التفاعل مع الطفل، بل قد تجعله يرفض تلك النصوص.

ويظل السؤال الأساسى : هل يشترط لترسيخ مفهوم الهوية استخدام اللغة العربية الفصحى؟

أهم النتائج : وقد وصلنا لنتيجة قد لا ترضى البعض، فكثير من الباحثين يرفضون الكتابة بالعامية للطفل ويعدونها عنصرًا هدامًا، وكثير من دور النشر تخشى طباعة كتاب أطفال عامية، ووزارة التربية والتعليم لا تضعها فى قائمة الكتب بمكتبات المدارس، فهل هذا الموقف صحيحًا تمامًا؟ ومن وجهة نظر الكاتب لا يشترط أن ترتبط الهوية باللغة الفصحى فقط، فالمحك هنا لطبيعة النص، والموضوع الذى يتناوله، وفى جودته الفنية، ومكانة المخيلة فيه، ومدى قدرة الطفل على التفاعل مع النص، فكثير من النصوص الفصيحة قد ترسخ دون وعى مفاهيم خاطئة حول الأماكن مثلاً، مثل النيل، بينما يمكن لنص عامى كنص رجب الصاوى دنيا جميلة أن يساهم بلغته العامية البسيطة اليسيرة السهلة الموجهة للطفل فى مراحله الأولى (٥-٧)، فى ارتباط الطفل بأماكنه وأشيائه المفضلة، وببيئته وببلاده.

فشعر رجب الصاوى شعر نافذ رقيق يتسرب إلى نفس الطفل بسهولة، يعتمد على صور فنية مستمدة من بيئتنا العربية ومن حياة الطفل وما حوله، وكذلك على التشخيص، بل إنه يقيم حوارًا دائمًا مع الطفل فيجعله جزءًا من النص، وغيرها من عناصر وسمات سنتناولها بالتحليل كنموذج لاستخدام العامية فى ترسيخ الهوية.

فأيهما أفضل نص فصيح لا يتفاعل معه الطفل، أم نص عامى يتعلق به ويدخل إلى قلبه، ويربطه مباشرًة بوطنه وهويته الخاصة والثقافية؟

فالفيصل فى هذه القضية ليس للمستوى اللغوى ما بين الفصيح والعامى، ولكن فى طبيعة النص المكتوب ومدى فنيته، ومدى ارتباط عناصره بمفهوم الهوية.

أ. مها حسنين ـــ

نشاط المركز :

أولا : مكتبة البحوث :

الندوات :

حلقة نقاشية عن العدد رقم ١٢ من مجلة المركز "أدب الأطفال دراسات وبحوث" ٥ / ٩ / ٢٠١٧

أقامت مكتبة البحوث بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال حلقة نقاشية عن العدد رقم ١٢ من مجلة المركز "أدب الأطفال دراسات وبحوث" وأدار النقاش د. سلامة تعلب الباحث بالمركز بحضور أ. إيمان عبد العزيز مدير عام المركز وشارك فى النقاش السادة الضيوف : أ. د. كمال الدين حسين، أ. د .أحمد مختار مكى، أ. د. إيناس حامد، أ. د. نوال عبدالله، أ. أحمد سويلم، أ .يعقوب الشارونى، أ. سعيد الصاوى، أ. سيد القماحى، أ. إنجى مدثر.

١- الدراسات :

أولاً : مقال بعنوان "معجم الطفولة : مفاهيم مصطلحية" للأستاذ الدكتور خالد فهمى.

أشار الشاعر سعيد الصاوى إلى أنه بحث علمى قيم، كما أشار إلى ضرورة تخصيص ندوة عن تحول المجتمع المصرى من التأثير إلى التأثر فى كثير من نواحى الحياة والإعلام أحدها بالإضافة إلى الاعتراضات اللغوية.

ثانيًا : مقال بعنوان " دور الأخصائى النفسى في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال".

حيث تحدث الأستاذ الدكتور كمال الدين حسين عن مقال أ.د جمال أحمد شفيق وهى بعنوان "دور الأخصائى النفسى في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال" وأشار د. كمال الدين حسين إلى المفهوم الأول لدور الأخصائى النفسى في تحسين جودة الحياة والمقومات التى يجب توافرها في الأخصائى النفسى، وأشار إلى موقف دكتور أحمد شفيق عندما تحدث عن الأخصائى النفسى فقد قام بالإطلاع على المراجع القديمة من التسعينات التى ذكرت الأخصائى النفسى بشكل ومواصفات مختلفة، ولكن المراجع الحديثة تتناول الأخصائى النفسى بشكل أحدث ومتجدد من أبعاد مختلفة. وأشار الدكتور كمال الدين إلى أن هل جودة الحياة تقاس بالإدراك للذات، والذى قد ينعكس سلبيا أم بتقبل الفرد لوضعه الحياتى، والرضا عنه. ألم يكن من الأفضل قبل التعرض للأعراض أن نشير إلى أسباب الاضطرابات النفسية والانفعالية، والتى قد يكون بينها أسباب عضوية، حتى يمكن تحديد المساحة المتاحة للعلاج النفسى بأنواعه، ثم دور كل من القائمين به، سواء معالجين أو أخصائيين.

وأشار الشاعر سعيد الصاوى إلى أنها دراسة جيدة جدًا وزاد من جودتها تحليل ورؤية الأستاذ الدكتور كمال الدين حسين ولاينقصها إلا ضرورة ذكر أمثل لبعض الممارسات الخاطئة التى يمارسها الأخصائى النفسى فى مؤسساتنا المحلية أو المفاهيم المخلوطة عند الأخصائى النفسى حول طبيعة دوره، أو تلك التى عند جمهور المتعاملين حول نفس الدور، لأن ذكر الضد يوضح بجلاء أشد طبيعة الدور السليم، ويرسخ فى النفوس الإيمان - مع تفضيله المراجع فى آخر الصفحة محل الاستشهاد لسهولة معرفة المصدر.

ثالثًا : "كتب الأطفال وأهميتها التربوية" للأستاذ الدكتور أحمد مختار مكى.

أشار الشاعر سعيد الصاوى إلى أنها دراسة جيدة ولكنها لم تراع واقع التطور الإلكترونى الحالى مع الاعتماد على المراجع القديمة، أما عن نقط الاختلاف لم يعد الكتاب هو المصدر الرئيسى للمتعة والفائدة حيث نافسته الألعاب الرقمية وأفلام الرسوم المتحركة أو الجرافيك ـ ماساقته الدراسة من وجود للكتاب لم تعد قائمة فالكتاب الإلكترونى أصبح واقف فى التنقل بالإضافة إلى احتوائه على ملفات صوتية ومواد فيلمية إضافة للكلمة والصورة. لايتفق مع الدراسة بالنسبة لنقطتى معايير اللغة والمضمون.

رأى الأستاذة إنجى مدثر باحثة بالمركز القومى لثقافة الطفل أنه لابد من تعود الطفل على الارتباط بالكتاب بالرغم من ظهور الوسائل الحديثة وهى ممن يقدرون أهمية الكتاب وأوضحت تأثير الوسائل الحديثة على الطفل والأسرة سلبيًا من ناحية التواصل الاجتماعى، كما لم تتفق مع مفهوم مطابقة الكتب للواقع؛ لأن هذا يتنافى مع تنمية الإبداع والخيال، بالإضافة إلى عدم تحديد عمر أو سن الأطفال فى محتوى الدراسة.

رابعًا : "أدب الأطفال فى الأغنية العربية" للدكتور سلامة تعلب.

أشار الشاعر سعيد الصاوى إلى أنه بحث جيد استمتع واستفاد منه إلا فى ثلاث نقاط متعلقة بالبحور والاهتمام بنسبة الأغانى لمغنيها مع إهمال الإشارة إلى مؤلفيها إلا نادرًا.

خامسًا : "المجلات الإلكترونية" للدكتورة سمر سامح

حيث اتفق الشاعر سعيد الصاوى مع المؤلفة فيما أوردته من مقارنة بين الكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى.

٢ ـ المقالات :

سادسًا : "مقال بعنوان "كتابة القصة للأطفال ومع الأطفال" للأستاذ يعقوب الشارونى.

اتفق الشاعر سعيد الصاوى على أنه مقال جامع شامل إلا بعض التكرار لبعض الأفكار فى أكثر من بحث، وأعجبه منهج الكاتب فى التعامل مع آراء الآخرين الناقدة لما كتب.

سابعًا : "كيف تكتب الشعر" للشاعر أحمد سويلم.

كان رأى الشاعر الصاوى أنه مقال جيد ولكنه لم يقدم أية نصيحة لمبتدئى الكتابة كى تكون معينًا له فى أول الطريق ولكنه قدم بعض النصائح لدارسى الشعر وناقديه.

سابعًا : "الثقافة العلمية فى مجلات الأطفال" للأستاذ محمود قاسم.

أكد الصاوى على أنه مقال جيد عرف منه موقف بعض المجلات العربية من الثقافة العلمية.

ثامنًا : مقال " بعنوان تعليم الطفل حل المشكلات" للأستاذة جنات سامح.

كما تحدث د كمال الدين حسين عن تأثير الاضطرابات النفسية على الوظائف العضوية، وعن أهمية إكساب الطفل مهارات حل المشكلات. وهى الثقة بالنفس أو تحسين صورة الذات ـ وتنمية الدافعية للإنجاز.

أضاف الأستاذ سيد القماحى عن أهمية هذا البحث فى مجال تنمية الطفل بوسائل التعليم والتثقيف، وقدم البحث عناوين عديدة فى قضية حل المشكلات. كمفهوم المشكلة ومفهوم ومهارات حل المشكلة ثم الحلول الإبداعية لها. وأهمية توظيف أسلوب حل المشكلات ثم الخطوات العملية والحلول الإبداعية للمشكلة وعناوين كثيرة تدور كلها حول المشكلة، وأشار الأستاذ القماحى أنه كان من الأفضل أن يحتوى البحث على نماذج مجسدة لعدة مشكلات وتقديم طريقة حلها ووضع

الطفل الذهنى أمام التحدى العملى لتعليم مهارة من المهارات، لأنه من خلال مؤلفاته فى مجال القصة أو المسرحية أو اللغز وأخيرًا فى مجال اللعبة التعليمية يجسد العقدة البسيطة ويبرزها للطفل عمليًا فى نموذج حل وعلى الطفل أن يقوم بحل المشكلات المشابهة لأن حل المشكلة بالتجسيد العملى يعمل على تثبيت المعلومة وترسيخها فى الأذهان.

تاسعًا : مقال بعنوان "السرقة عند الأطفال" للباحثة إيمان عبد الله.

أشار الصاوى أنه بحث مفيد مع أفضلية دمج فقرتى أشكال السرقة وأسبابها لأن أشكال السرقة تحدثت عن الشكل والدافع.

٣ـ الشخصيات الأدبية :

عاشرًا : الشخصيات الأدبية "عبد التواب يوسف". للباحثة هيام حمدى

أشار الصاوى إلى أنه عرض موثق لأحد رواد أدب الأطفال ولكنه مختصر.

٤ـ عروض الكتب :

حادى عشر : عروض الكتب "ديوان قالت الأشجار" للأستاذ عبده الزراع.

أشار الصاوى إلى أنه عرض شيق لديوان قيم زرع فى نفسه الرغبة الملحة لقراءة الديوان.

وأخيرًا رأى الأستاذة الدكتورة نوال عبد الله حيث قامت بتقييم المجلة وطالبت بضرورة رفع شأن المجلة لتصل للعالمية، وأن يكون لها ترقيم دولى، وتتاح على الإنترنت، وإضافة بيانات على الغلاف مثل العنوان والتليفون والفاكس والإيميل للمركز وسعر البيع داخل مصر وخارجها، وأشارت إلى عدم الالتزام بالمعايير من حيث المراجع والحواشى، كما طالبت بضرورة وجود أساتذة متخصصين فى أدب الأطفال فى الهيئة الاستشارية.

ـ ندوة بمناسبة "الأسبوع العالمى للتعامل الأمثل مع المضادات الحيوية"

تاريخ الانعقاد ومكانه : ١٥ /١١ / ٢٠١٦.

اسم الهيئة المنظمة : مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

الاسم : د. مجدى بدران استشارى / أمراض الحساسية.

أهم المحاور : تاريخ استخدام المضادات الحيوية ـ الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية ـ واستخدام المصريين للأدوية بشكل عشوائى ـ علاقة المضادات الحيوية بالسمنة حيث أنه يزود السمنة وميكروبات الدرن.

مستخلص : ميكروب البرد عبارة عن بكتيريا والمضاد الحيوى يكون ضد البكتيريا وليس ضد الفيروس فعلينا بتقوية جهاز المناعة لمقاومة تلك الأمراض والبكتيريا توجد فى كل مكان ولا يستطيع الإنسان أن يفرق بين البكتيريا النافعة والضارة، والبكتيريا العنقودية الذهبية التى تقاوم أكثر من مضاد حيوى وتسبب العديد من الأمراض وتفرز سموم.

أهم النتائج : المضاد الحيوى ليس وقاية وهذا خطأ، علاج الأنفلونزا راحة وسوائل دافئة وفيتامين سى، مثل البقدونس والذى يخفف من أعراض الالتهاب الرئوى ، والقنبيط (من الأغذية الغنية بالأبيجين ومضادة للسرطانات والالتهاب الرئوى) والكرفس والخرشوف والمكسرات والتفاح والعنب والثدييات والبكتيريا الصديقة.

ـ الملتقى الشهرى الأول لأدباء الأطفال ٦/ ١٢/ ٢٠١٦

فى يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر عقد اللقاء الأول لهذا الملتقى بمقر مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، من الساعة الثالثة ظهرًا حتى السادسة مساءًا. وحضر اللقاء أكثر من خمسين من الأدباء، و الفنانين والنقاد أصحاب التخصصات المختلفة والتجارب الكثيرة فى مجالات أدب وثقافة الأطفال، وكان من بينهم الدكتورة / نادية الخولى : رئيس المجلس المصرى لكتب الأطفال، والدكتورة /سمية صديق : مدير عام الإدارة العامة للمكتبات المدرسية، والدكتورة / غراء مهنا : نائب رئيس المنظمة الدولية لأدب الأطفال، والأستاذ / محمد عبدالحافظ ناصف : وكيل وزارة الثقافة لمكتب الوزير وهو الكاتب المسرحى المعروف، والفنان القدير / أحمد عبدالنعيم رسام كتب الأطفال، والأستاذة / إيمان عبدالعزيز: مدير عام المركز، وأدار الحوار رائد أدب الأطفال الكاتب الكبير الأستاذ / يعقوب الشارونى.

* وقد تدارس الحاضرون الوسائل العملية لتنفيذ توصيات المؤتمر كما اتفقوا على أن يكون موعد الجلسة الثانية للملتقى الأربعاء الأول من كل شهر، وتبدأ اللقاءات يوم ٤ يناير ٢٠١٧.

* واتفق المجتمعون على أن يساهموا مع الإدارة العامة للمكتبات بالتربية والتعليم فى عقد لقاءات دورية مع طلاب المدارس داخل المكتبات المدرسية حول كتب وأدب الأطفال وثقافتهم، لتشجيعهم على القراءة.

* كذلك وضع دليل للأسرة والمدرسة لزيارة المتاحف والمناطق الأثرية تنمية للانتماء. ودليل آخر بأسماء الكتب التى تساعد الأطفال على مزيد من التعرف على محتويات تلك المتاحف والمناطق.

* تشجيع الأطفال على الاشتراك فى المسابقات المتعددة التى تقيمها الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية، والتى يشارك فيها حاليًّا عدد كبير من مختلف المراحل الدراسية من أنحاء مصر.

* كما وافق المشتركون على إمداد مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ببيانات حول ما لديهم من كتب ودراسات ومقالات تتعلق بأدب الأطفال، وذلك لاستكمال القائمة البيليوجرافية الشاملة لما نشر باللغة العربية حول أدب الأطفال وثقافتهم.

* مع التأكيد على أهمية تنظيم طلاب المدارس زيارات دورية لمكتبات الأطفال العامة القريبة من مدارسهم، مع التوصية بإعادة حصة المكتبة وتفعيلها، والمطالبة بعودة الكتاب ذى الموضوع الواحد ضمن المناهج المدرسية لجميع الصفوف ولمختلف المراحل.

* ولتشجيع الحركة النقدية لأدب الأطفال، اتفق المجتمعون على اختيار موضوع أو شخصية أو كتاب لمناقشته فى كل لقاء بعد توزيع نسخ منه على المشاركين، وستكون البداية مع كتاب "مهارات الكتابة للأطفال" الصادر عن مكتبة الأسرة والمركز القومى للترجمة ورواية "حيرة فرح" للكاتبة الشابة منى لملوم.

* مع تخصيص جزء من اللقاء لمناقشة الأعمال الإبداعية للمشاركين سواء قبل صدورها منشورة أو بعد النشر.

* على أن يتم فى كل لقاء متابعة ما تم فى مجال توصيات المؤتمر، مع ابتكار واقتراح وسائل جديدة ومتنوعة لتنمية عادة القراءة عند الأطفال، والارتقاء بكتب الأطفال شكلاً ومضمونًا، لتشجيع المؤلفين والرسامين لمواصلة إبداعاتهم.

أ. مها حسنين ـــ
ثانيًا : مكتبة الطفل :

نشاط الرحلات :

مع استمرار النشاط الثقافى الترفيهى فى يوم الثلاثاء من كل أسبوع قامت مكتبة الطفل بعدة رحلات إلى أماكن مختلفة ومتنوعة منها :

- رحلة إلى متحف أم كلثوم بالمنيل بتاريخ ٢ /٨ / ٢٠١٦ وتضمنت عرض فيلم تسجيلى عن السيدة أم كلثوم ومشاهدة المقتنيات الشخصية لها ثم رؤية مقياس النيل والتنزه بحديقة المتحف والشكر لإدارة المتحف ومع المزيد من المعرفة لبلادنا الجميلة الثرية.

- رحلة إلى المبنى الإدارى لسفارة الهند بتاريخ ٥ /٨/ ٢٠١٦ حيث تم دعوة المركز للمشاركة فى الاحتفال بعيد استقلال الهند واستمتع الاطفال بشرح وافى عن الهند وشاهدوا فيلم تسجيلى ثم قام مدرب اليوجا بتعليمهم بعض التمارين وانتهى اليوم بعرض رقصات هندية.

- رحلة الى مجلة سمير بتاريخ ٩ /٨/ ٢٠١٦ حيث قامت الدكتورة شهيره خليل رئيس تحرير مجلة سمير باستقبال الرحلة واستمتع الاطفال بالرسم مع الأستاذ محمد توفيق وشرح كيفية عمل المجلة وتوزيع الهدايا من المجلة.

- رحلة إلى المركز القومى لثقافة الطفل بأكاديمية الفنون بتاريخ ٢٣ / ٨ /٢٠١٦حيث شارك الأطفال فى ورشة الأورجامى باستخدام الورق وعرض بعض الأفلام الوثائقية، والتسجيلية وحوار مفتوح مع الأطفال.

- رحلة إلى المتحف المصرى بتاريخ ٤ /٩ /٢٠١٦.

- رحلة إلى متحف الخزف بالفسطاط بتاريخ ٦ / ٩/ ٢٠١٦.

ندوات وورش عمل :

أولاً : ورش العمل

ورشة فنون التدريس لمعلمات رياض الأطفال بتاريخ ٧، ٨/ ٨ / ٢٠١٦.

أهمية تعليم موهبة الاستماع للأطفال حاضر فيها الدكتور سلامة تعلب الباحث بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال والفئات المستهدفة لهذه الورشة معلمات رياض الأطفال ومعلموا ومعلمات المدارس الابتدائية.

كيف نحمى نهر النيل من التلوث بتاريخ ٨ /٨ /٢٠١٦.

أدارت فعاليات الورشة الأستاذة إنجى مدثر الباحثة فى المركز القومى لثقافة الطفل وتضمنت عرض أفلام كرتون عن نهر النيل ومسابقات بين الأطفال وجوائز للفائزين.

ورشة يوم الأحد عن كيفية التعامل مع الملوثات وأسبابها بتاريخ ٢٨ / ٨ / ٢٠١٦

وحاضر فيها الباحث اليابانى/ ماسكازوسووا الشهير باسم "وليد" (مدرب تعليم بيئى متطوع جايكا) تحدث عن كيفية الاستفادة من إعادة تدوير المخلفات وقام بعمل بعض الأشكال واللوحات

الفنية من بعض المخلفات من الكرتون والزجاج والبلاستيك حيث استمتع الأطفال بالمشاركة فى الورشة والمسابقات واستمر العمل في هذه الورش عدة أسابيع متتالية.

ورش عمل تياترو الطفل بتاريخ ١٩ /٩/ ٢٠١٦

تضمنت عروض وفعاليات ورش تياترو الطفل التى تقام عروضها على مسرح مكتبة الطفل عمل عرائس ماريونيت مسرحية للأطفال..وإعادة تدوير المستهلكات فى أعمال فنية مسرحية ضمن فعاليات النشاط الصيفى لمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

ثانيًا : الندوات :

ندوة بعنوان "الشعر واكتشاف المواهب للشاعر سعيد الصاوى" : بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠١٦

أقامت مكتبة الطفل بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ندوة "الشعر واكتشاف المواهب" للشاعر سعيد الصاوى حيث دارت محاور الندوة حول أهمية اللغة العربية وطرق تنمية موهبة كتابة الشعر وأدار الندوة الدكتور سلامة تعلب.

ندوة بعنوان "الاستعداد للعام الدراسى الجديد والغذاء الصحى المتوازن وأثره على التفوق" : بتاريخ ١ / ٩ / ٢٠١٦.

ـ أقامت مكتبة الطفل بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ندوة بعنوان "الاستعداد للعام الدراسى الجديد والغذاء الصحى المتوازن وأثره على التفوق" وذلك يوم الخميس الموافق حاضرت فيها الدكتورة آيات فاروق حسين مدرس مادة بكلية التربية – جامعة أسيوط .

ـ ندوة بعنوان "التوعية بمخاطر التدخين والمخدرات" بتاريخ ٥ / ٩/ ٢٠١٦.

استضافت مكتبة الطفل متخصص فى التوعية بمخاطر التدخين والمخدرات لتوعية أطفال " مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال.

ـ ندوة "توعية عن الالتهاب الرئوى" : بتاريخ ٧/ ١١/ ٢٠١٦

أقامت مكتبة الطفل ندوة توعية عن الالتهاب الرئوى حاضر فيها مجموعة من الأطباء وحضر فيها طلبة كل من مدرسة المنيل القومية والإخشيد حيث تحدثوا عن مضاعفات هذا المرض ومدى خطورته على الأطفال، وهو فيروس عنيف ونشط وأعراضه رعشة وكحة وارتفاع درجة الحرارة، وتم عرض فيلم عن هذا المرض وكيفية التغلب عليه والوقاية منه وذلك عن طريق الالتزام بالقواعد الصحية السليمة من حيث التهوية الجيدة ودخول الشمس التى تقضى على الميكروبات، وكذلك التغذية السليمة وغسل الأيدى والاهتمام بالنظافة، كما تم توزيع قصة على الأطفال فيها شخصيات الفيلم وطلبوا من الأطفال تلوينها.

ـ ندوة عن مرض السكر فى اليوم العالمى للسكر بتاريخ ٦/ ١٢/ ٢٠١٦

تحدث فيها مجموعة من الأطباء من اتحاد الأطباء العرب عن مرض السكر وأنه مرض مزمن ويمكن السيطرة عليه بالمحافظة على الوزن وبالغذاء الصحى حيث بدأوا بالتعريف بمرض السكر ومضاعفاته وأعراضه ومعنى الانخفاض فى سكر الدم، وهو منتشر فى مصر وسببه عدم إفراز الأنسولين المسئول عن دخول الجلوكوز داخل الخلية ووجوده داخل الدم مما يعرض الأوعية الدموية للتلف، كما تحدثوا عن مضاعفاته من ضعف العين والشبكية وإمكانية حدوث

عمى، ووقوع الأسنان نتيجة تلف اللثة، وعدم التئام الجروح بسرعة، وتنميل القدم بشكل مستمر وذلك لتلف الأعصاب، وأعراضه من شعور بالجوع الدائم ودخول الحمام بشكل مبالغ فيه، والإسعافات الأولية لمريض السكر وكيفية الوقاية منه.

الحفلات :

حفل ختام النشاط الصيفى لمكتبة الطفل بالمركز بتاريخ ٢١/ ٩/ ٢٠١٦

حيث اشتملت فقرات الحفل على عرض مسرحى بعنوان "الحطاب القنوع" من تأليف الأستاذ أمين بكير وإخراج الأستاذة محاسن فؤاد وديكورات الأستاذة سهير المتولى واستعراض راقص وإلقاء شعر وغناء وتوزيع الجوائز على المشاركين من الكبار فى الندوات والأنشطة إلى جانب الأطفال المتميزين والمشاركين فى الأنشطة.